

# الفهرست

معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية

لواضعهما

أمین واصف بك

تحقیق

الاستاذ / احمد ذكى باشا

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر  
مكتبة الثقافة الدينية

٩٨ / ١١٠١٤	رقم الإيداع
977 - 5250 - 27 - 7	I. S. B. N الترقيم الدولي

دار المصري للطباعة  
عمارة ١٨ مساكن كفر الجبل - الهرم

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على جميع أنبيائه وأصفيائه

## مقدمة

للمطالع في كتب التاريخ القديمة لابن خلدون وابن الأثير والطبري والمسعودي وأبي الفداء وغيرهم حاجة كبرى لتعرف مواقع الأقاليم والبلدان التي يرد ذكرها في هذه الأسفار الجليلة . فإذا رجع إلى الخرائط العصرية لم يجد فيها طلبته . لأن البلدان تدول عليها الأيام ، فتغرب شمسها بشروق شمس غيرها ، ويعفو رسمها بمرور الأعوام ، شأن الدهر وتقلباته ، وحوادثه ودوراته . لذلك وضعت هذه الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية وهذا المعجم الوجيز ، لأن المعاجم العصرية لا تذكر ما كان ، والمعاجم القديمة لا تدل على ما هو الآن . وقد صرفتُ عناية خاصة في ضبط الأعلام معتمداً في ذلك على ما حققته الثقات من أهل العلم كياقوت وأبي الفداء والفيروزابادي وغيرهم .

والله تعالى ولى التوفيق

محمد امين راصف

مصر في ٢٤ يناير سنة ١٩١٦



( ١ )

الأبر ( Les Avars ou Avars )

قوم من الهياطة ( Les Huns ) أى من شعوب التار الذى أغاروا على أوروبا فى القرون الأولى للميلاد . وبقيت أمة الأبر الى القرن التاسع من الميلاد . فأبداها « شلمان » ملك الفرنج ، وشتت شملها . وكانت إقامتها على نهر الطونة المعروف أيضاً بـدانوب ( Le Danube ) وفى الأقاليم الشمالية منه وسهول بلاد المجر التى يسميها مؤرخو العرب « الأبحار » . وقد أقامت بأوروبا أكثر من ثلاثة قرون ، ومع ذلك بقيت على بداوتها القديمة ، أى قبائل رحالة لم يستقر لها ملك ، ولم تترك أثراً من العمران . وكان رئيسها يسمى « خان »

الأبلة

بلد غرب البصرة . بقربها كانت واقعة الجمل بين علي وطلحة والزبير . ونهرها معدود من أجمل متزهات الدنيا . وطالما تغنى به شعراء العرب

أبهر

مدينة ببلاد الجبال ، وهى غرب قزوين ، يُنسب اليها أثر الدين الأبهري صاحب التأليف الجليلة فى المنطق والاهليات وعلم الهيئة .  
توفى سنة ٦٣٣ هـ

أَبُو صَيْرٍ رَاجِع (بُوصَيْر)

أَبْدَه (Ubeda)

بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بِكُورَةِ جِيَّان (Jaen)

أَبُو رَدِّ

مَدِينَةُ بَحْرَاسَانَ ، فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ « مَرُوشَاهِجَانَ » ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَظْفَرُ الْأَبُو رَدِّي الشَّاعِرُ الرَّأْوِيَةُ النَّسَابَةُ . تُوُفِّي  
سَنَةَ ٥٥٧ هـ

أَخْمِيم

مَدِينَةُ بَصْعِيدِ مِصْرَ : اسْمُهَا بِالْمِصْرِيِّ الْقَدِيمِ « خَمِينُ » ، وَعِنْدَ  
الْيُونَانِيِّينَ ( بَانُوبُولِيسِ ) ( Panopolis ) أَيْ مَدِينَةُ ( بَانَ ) وَهُوَ الْمَعْبُودُ  
« مِينُ » عِنْدَ قَدَمَاءِ الْمِصْرِيِّينَ

أَدْفُو

مَدِينَةُ بَصْعِيدِ مِصْرَ اسْمُهَا عِنْدَ الْفَرَاعِنَةِ « دَبُو » وَبِالْقِبْطِيَّةِ « أَتَبُو »  
وَعِنْدَ الْيُونَانِ « أَبُولِينُوبُولِيسِ الْكُبْرَى » ( Apollinopolis Magna )  
أَيْ مَدِينَةُ الْمَعْبُودِ « هُور » الْمَسْمُومِيَّ عِنْدَ الْيُونَانِ « أَبُولُون » وَفِيهَا مَعْبُدُ  
شَهِيرٍ لِبَطْلِيمُوسِ الرَّابِعِ — وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْعَلَامَةُ الْأَدْفُوي . صَاحِبُ  
كِتَابِ « الظَّالِعِ السَّعِيدِ فِي نَجَاءِ الصَّعِيدِ » الْمُتُوْفِي سَنَةَ ٧٤٨ هـ .

## أَذْرِيَجَان

أرض واسعة الأرجاء اسمها القديم « أتروباتان » ( Atropatène ) ،  
وهي بين بلاد الجبال جنوباً ، وبلاد الكرد غرباً ، والديلم وبحر قزوين  
شرقاً ، وأرمينية وموقان شمالاً . وأشهر مدنها : أردبيل — مراغه —  
تبريز — شير — وكانت بها الدولة السلالية ( ٣٣٠ — ٤٢٦ هـ ) .

## أَرْبُونَة (Narbonne)

كانت أقصى ثغور المسلمين على البحر الرومي بالأندلس ، واليهما  
انتهت فتوحات موسى بن نصير ، وخرجت من يدهم في سنة ١٣٠ هـ .

## أَرْبَة (Aureba)

قبيلة من البربر كانت سائدة على جبال المغرب الأدنى لعهد الفتح  
الاسلامي ، وكان أميرها يدعى كُسيَّة الأربي وهو صاحب الحوادث  
العظيم مع عقبة بن نافع الفهري .

## إَرْبِل

من بلاد الكرد ، قرب الموصل ، بين الذاب الأكبر والأصغر ،  
فيها ولد قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان سنة ٦٠٨ هـ . وبقرتها  
انتصر الاسكندر الأكبر على دارا الثالث سنة ٣٣١ قبل الميلاد .

## أَرْجَان

مدينة بفارس ، ينسب اليها ناصح الدين الأرجاني الأديب المشهور ، وُلِيَ قضاء نُسْتَر . وتُوفِيَ سنة ٥٤٤ هجرية — قيل أن أول من أنشأها قُبَاذ بن فيروز والد أُنُوشِرْوَان العادل ، أسكن فيها سبي مِيَا فارقين وآمِد لما غزا الروم ، وتُسمى الآن « باباهان » .

## أَرَّان

ناحية واسعة الأرجاء . بين أرمينية واذريجان وبلاد الكرج وبحر قزوين . وأشهر مدنها : موقان ، وبرذعة . والينقان . وبين أَرَّان وإقليم الكرج نهر الكُرَّ (Cyrus) — ومنها اشتق اسم دولة « إيران » في عصرنا هذا . .

## الأَرَّك

مدينة ببلاد قشتالة (Castille) اسمها عند الأفرنج (Aiarcos) كانت بهاموقعة من أكبر المواقع بين الموحدين وأميرهم يعقوب المنصور ، وبين الفرنج وأميرهم الفونس التاسع ، ملك قشتالة . سنة ٥٩١ هجرية

## الأَرْدُن

نهر بفلسطين . يسمى عند العرب « الشريعة الكبرى » يخرج من جبل لبنان الشرقية . ويمر ببجيرة طبرية . ويصب في بحر لوط

(البحر الميت) وفيه عمد يوحنا المعمدان سيدنا عيسى عليه السلام ،  
ويوحنا هذا هو المعروف عندنا باسم يحيى بن زكريا عليهما السلام

### أزمينية

إقليم عظيم بين أرمان شرقاً ، وبلاد الروم غرباً ، وبلاد الكرج  
شمالاً ، وأذربيجان والجزيرة جنوباً . وأشهر مدنه . أرجيش - بدليس  
أو بتليس - خلأط - قاليقلا - آني - موش - قارص - حصن  
زياد ( معمورة العزيز الآن )  
أرواد - راجع (رواد)

### الاسكندرية (Alexandrie)

مدينة وثغر على بحر الروم ، بناها الاسكندر المقدوني سنة ٣٣١  
قبل الميلاد . وكان لها منارة عالية يبلغ ارتفاعها ٤٠٠ قدم على جزيرة  
فاروس ( طابية قايتباي الآن ) تضيء ما حولها ليلاً الى مسافات بعيدة  
لهداية السفن . وكانت في عصر البطالسة دار العلوم والفنون بالشرق ،  
اذا انتقلت اليها آداب اليونان وحضارتهم وكان فيهم مكتبة شهيرة  
لا نظير لها في العالم ، أحرقها عساكر يوليوس قيصر . فالتهمت النار  
جزءاً عظيماً منها . ثم احترقت ثانياً سنة ٣٩٠ ميلادية ، وما بقي منها  
بعد الحريق الثاني زعم بعضهم أنه أُحرق بأمر الخليفة عمر بن الخطاب  
سنة ٦٤١ ميلادية ولكن هذا الزعم دحضه المحققون وفيها دُفن  
الاسكندر . ولعل قبره الآن تحت كود الدماس . ومكان مدينة

الإسكندرية كان بلدة قديمة تعرف باسم راقوده (Rakotis) أو  
(Rhacôtis) . ومكانها الآن كوم الشقافة

أُسْتَرْقَةَ — (Astrogo)

بلد بالأندلس بأقليم ليون

أُسْتَرَابَادَ — (Asterabade)

مدينة كبيرة من أعمال طبرستان (Tabristan) بملطنة الفرس  
وكانت تسمى قديماً هر كانيا (Hyrcania) وبقربها قرية اسمها « تاكو »  
وُلد فيها السيد الشريف الجرجاني سنة ٧٤٠ هجرية ، وهو من أكابر  
علماء القرن الثامن . وصاحب المؤلفات الجليلة

أُسْنَا أَوْ أُسْنَى

مدينة بصعيد مصر اسمها بالمصري القديم « سنى » أو « سانيت » ،  
وعند اليونان (Latopolis) أي مدينة السمك « لاتس » وهو الحيوان  
المقدس عند أهلها يومئذ

أُسْوَانَ (Assouan)

أكبر مدينة على حدود مصر من الجنوب . قرب الشلال  
الأول . واسمها بالمصري القديم « سوان » ولذلك يسميها اليونان  
والرومان (Syène)

## أَسِيُوطُ أَوْ سِيُوطُ

حاضرة الصعيد، اسمها بالمصرى القديم «ساوت» وعند اليونان (Licopolis) أى مدينة الذئب، وقد كان معبود سكانها

## اشتورش (Asturies)

أى بلاد الصخرة، شمال الأندلس على البحر المحيط، واسمها عند الإسبانيين (Asturias)

## أَسْبِيلِيَّةُ (Séville)

مدينة عظيمة على شاطئ نهر الوادى الكبير، وهى المدينة الرابعة فى الأندلس. وصفها الرواد والسائحون بما لم توصف به إلا حواضر الملك الفخم والخلافة العظمى بالشرق. ويقال أن كان لها ١٦٦ برجاً على سورها الذى بناه الرومان. وكان بها محمد بن عبّاد من ملوك الطوائف (رأس الدولة العبّادية) وبُنِي فيها أول مرصد فلكى اسلامى وأول مرصد فى أوربا بأسرها. وفيها وُلِدَ محمد بن هانىء الاندلسى الشاعر الملقب بمتنبى المغرب. وكان بها أبو بكر بن فرمان القرطبيّ إمام الرجالين، وهو أول من أبدع فى الرجل، وكان لعهدده من كلام العامة. وفى إحدى ساحاتها حرق ثمانون ألف كتاب من مصنفات العرب بعد خروجهم من الأندلس بأمر من الكردينال شيمتر جزاه الله.

## أشدود (Azotus)

مدينة بفلسطين ، قرب عسقلان

أشْمُونَيْن ( على صيغة المثني )

مدينة بصعيد مصر اسمها ، بالمصري التميم «خمونو» وعند اليونان «هرموبوليس الكبرى» (Hermopolis Magna) أي مدينة الأرنب ، وكان الحيوان المقدس عند أهلها .

## أصْبَهَان

هي مدينة قديمة ببلاد الجبال كانت تسمى (Aspanada) دخلها الاسكندر المقدوني ، وأسلمها للنهب والسلب وهي وطن أبي النرج الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية ، صاحب كتاب الأغاني . وكانت قاعدة ركن الدولة ابن بويه الذي استوزر ابن العميد الكاتب المشهور ، كما استوزر ابنه نجر الدولة صاحب بن عباد . واليهما ينسب الفتح بن علي البنداري مترجم الشاهنامه الفارسية المتوفى سنة ٦٢٣ هجرية ، وأبو القاسم الراغب الاصفهاني من أئمة اللغة والادب المتوفى سنة ٥٠٤ هـ ، وعماد الدين الاصفهاني الكاتب المشهور المتوفى سنة ٥٩٧ هجرية .

## إِصْطَخْرُ

مدينة بفارس ، قرب مدينة برسبوليس ( مدينة الفرس ) التي كانت عاصمة تلك البلاد قديماً . وهي واقعة في الشمال الشرقى من شيراز ، على ٣٥ ميلاً منها في الطريق الى أصبهان ، دخلها الاسكندر المقدوني ، وحرق قصر ملوك الفرس فيها سنة ٣٣١ ق . م - وفي إِصْطَخْرُ نبغ أبو اسحاق الفارسي المعروف بالاصطخري صاحب كتاب « مسالك الممالك » في الجغرافيا وهو من أقدم الكتب لدى العرب ، واسمها الآن « تشهيل منار » أي ذات الاربعين عموداً .

## أَصِيلَا أَوْ أَصِيلَة

هي مدينة « زيلس » القديمة ، الى الجنوب الغربي من طنجة ، بالمغرب الأقصى ، وكان لها أهمية في عصر الرومان ، وعُرفت قديماً ببصرة المغرب ، وتُعرف عند الافرنج باسم ( Azila ) أرزيلة أو ( Azila ) أرزيلة

## أَغَادِير (Agadir)

وتُكتب أكدير ، وهي أقصى فرضة بالمغرب الأقصى على البحر الأخضر الاضنطى ، ببلاد السوس ، ومرافئها من أحسن المرافئ ، تُعرف عند البرتقال باسم « سانتا كروس »

## إفريقيّة

هو القسم الشمالى من بلاد تونس سماه الرومان « افريكا » وعندهم سماه العرب « افريقيّة » وهو إقليم زجتان القديم ( Zeugitane ) ثم أطلق عندهم على ما يُعرف الآن بولايتى تونس وطرابلس

أفراغه ( Fraga )

مدينة بالأندلس ، فى إقليم أرغونه ( Aragon )

أفروجيا ( Phrygie )

من أقسام آسيا الصغرى قديماً

أفوس أو أفوس ( Euphèse )

مدينة قديمة بقرب ازميز . كانت عامرة فى زمن اليونان والرومان . وهى مدينة أصحاب الكهف ، وفيها ولد الشاعر اليونانى الطائر الصيت « هوميروس » على ما جاء فى بعض الروايات . وفيها هيكلى « ديانا » الذى يُعدّ من عجائب الدنيا ، ومكانها الآن ( أياسلوق )

أقريطش

جزيرة عظيمة ببحر الروم ، اسمها الآن « كريد »

## ألبانيا

اسم إقليم الشيروان القديم ، شمال أذربيجان ، وهو غير ألبانيا  
بلاد الأرتاؤد المعروفة الآن في أوروبا

## ألبَة (Alava)

والعرب يقولون دائماً « ألبَة والقلاع » وهي إقليم بشمال  
الأندلس ، بجوار آبرّة من غرب ، يسكنه أمة البشكنس وهي  
عند الأفرنج (Les Basques) وعند الأسبانيين (Vascouagos)

## آمل والعرب يقولون أيضاً عامل

هي قاعدة طبرستان وُلد فيها سنة ٢٢٤ هجرية ابن جرير الطبري  
صاحب جامع البيان في تأويل القرآن والتاريخ المشهور أيضاً . واليها  
يُنسب بهاء الدين العاملي صاحب «الكشكول» . وكانت قاعدة الدولة  
المملوكية (من ٢٥٠ الى ٥٣١٦ هـ)

## آمد

مدينة ديار بكر الآن ، وسميت بهذا الاسم منذ الفتح العثماني

## الأنبار (Anbar)

هي « فيروز سابور » مدينة بالعراق ، بينها وبين بغداد ١٠

فراسخ على نهر الفرات قرب مخرج نهر عيسى . وكانت تسمى قديماً (Aneobartis) واختلف المؤرخون فيمن بناها ف قيل هو سابور ابن هرمز ( ذو الاكتاف ) . وقال ابن الأثير بُنيت الحيرة والأنباط أيام بختنصر . وفتحت هذه المدينة في خلافة أبي بكر الصديق . رضى الله عنه ، سنة ١٢ من الهجرة على يد خالد بن الوليد . وكانت منزلاً لأبي العباس السفاح . انتقل اليها من الحيرة سنة ١٣٤ هجرية وتوفي فيها ومنها كمال الدين الأنباري . من أئمة الأدب واللغة والتراجم .  
تُوفى سنة ٥٧٧ هـ

### الأنباط ( Nabathèens )

عرب كان لهم دولة ذات شأن مع اليونان والرومان ، لم يذكرها مؤرخو العرب فيما كتبوه . وكانت بين فلسطين وخليج العقبة ووادى الحجر والبحر الرومي . أعنى بلاد مملكة ادوم قديماً ( Edumée ) يسميها اليونان في كتبهم بلاد العرب الحجرية ( Arabia Petra ) وكان مقرها مدينة سلع ( Petra ) بوادى موسى الآن ، وسمها بعضهم بعد الفتح الاسلامي مدينة الرقيم . وضموها مدينة أصحاب الكهف ، وكان يغلب في ملوكها اسم الحارث وعبادة ومالك ، واستمرؤوا من القرن الثاني قبل الميلاد الى أوائل القرن الأول منه .

والأنباط عربٌ من بقايا العماليق

## الأندلس (Andalousie)

بلاد الأندلس إقليمٌ عظيمٌ في القسم الجنوبي من بلاد اسبانيا ، وهو ذو رياضٍ أريضة ، ومروجٍ أريجة ، ومدنٍ عامرة ، وضياحٍ زاهرة . وكان في أول أمره قليل العارة ، ضئيل العمران ، دخلته العرب ، فأنست عمارته ، واستبحر عمرانه ، حتى كان غرةً في جبين الحضارة الإسلامية . وكلمة « أندلس » مأخوذة من « أندلوشيا » وهي كلمة إسبانية ، معناها « الفندال » أو « الوندال » وهي أمة من البرابرة الذين أغاروا على المملكة الرومانية في القرن الخامس من الميلاد ، وهم قبائل الفرنجة (Les Francs) ، وقبائل برغنديه (Burgondes) وغيرهم من الأمم الجرمانية . وقبائل « الوندال » (Les Vandales) وقبائل السويفة (Les Suèves) من أمم القوط (Les Gothes) أو الصقالبة (Les Slaves) وقبائل الأبر (Les Avars) ، وقبائل المجر (Les Magyars) من أمم التتار الذين دخلوا أوربا في القرون الأولى من الميلاد . وأما كلمة « بربر » فأطلقها الرومان على جميع الأمم الخارجة عن جنسيتهم ، كما فعل اليونان إذ سموا أنفسهم « أغارثة » ومن عداهم « برابرة » وكما فعل العرب حيث سموا غيرهم من الأمم « عجمًا » و « علوجًا » .

## أنطاكية ( Antioche )

مدينةٌ ببلاد الشام ، لها شهرةٌ عظيمةٌ في الحروب الصليبية ،

لا تقل في أهميتها عن دمشق . وهي على نهر العاصي ( L'Oronte )  
ومنه اشتق اسم الأرنط عند العرب . وفيها قبر حبيب النجار .  
وكانت قاعدة العواصم ؛ - ولد فيها أبو القاسم علي ، المعروف بالقاضي  
التنوخى ، من شيوخ الفقه والأصول والأدب ، توفي سنة ٣٤٢ هجرية .  
والى أنطاكية يُنسب بطاركة الكنائس الشرقية

### أنقرة ( Angora )

اسمها في كتب العرب أنكورية ( Ancyre ) بأقليم غالاتيه  
( Galatie ) القديمة في آسيا الصغرى وفيها دُفن امرؤ القيس الشاعر  
المشهور ( نحو سنة ٥٦٥ ميلادية ) . وقد افتتحها المعتصم الخليفة  
العباسي ، وعندها وقع السلطان بلدم بايزيد خان أسيراً في يد  
تيمورلنك سنة ١٤٠٢ ميلادية

### أنقزوم ( Iculisma )

مدينة بيلاد أفرنجية ، تُعرف الآن باسم أنجوليم ( Angoulême )  
ففتحها عبد الرحمن الغافقي ، ثم تقدم إلى الشمال حتى وصل مدينة «تور» ،  
وهناك التقى بجيوش « قارلة » ( Charles Martel ) فقتل عبد الرحمن ،  
وأنهزمت جنود المساميين ، فرجعوا إلى الأندلس وكان ذلك سنة ١١٤ هجرية  
بمكان يسميه العرب « بلاط الشهداء » بظاهر مدينة « پواتيه »  
( Poitiers )

إِهْنَس

مدينة بمصر الوسطى ، اسمها بالمصرى القديم « هنس »

الاهواز

من بلاد خورستان ، ومنها الحسنُ بنُ هانيءَ ، الشهير بأبي نواس ،  
وابن السكيتِ ، وأبو العيناء ، صاحب النوادر والشعرِ والأدب ،  
المتوفى سنة ٢٧٣ هـ

الأولى ( Bostrène )

نهرٌ بفلسطين

أوجلة ( Augla )

بلدةٌ بصحراء برقة ، جنوب أجدابية

أيلة ( Ailath ou Ælana )

فرصةٌ على خليج العقبة سُميت باسم أيلة بن مدين بن ابراهيم ،  
عليه السلام ، كانت مدينةً شهيرةً في الأزمان الخالية ، وفيها قلعةٌ  
شيدها أحمد بن طولون ، صاحب مصر . وفي جنوبها ، على ساحلِ

بلاد العرب ، كانت مدينة «عصيون جابر» القديمة ( Asiongaber ) .  
وخليجُ أيلة ، أو العقبة ، يُعرَف في كُتُب اليونان باسم « إلانيتيك »  
( Elanitique )

## ( ب )

### بابل (Babylone)

مدينةٌ من أقدم وأكبر مدُن العالم القديم ، على الجانب الأيسر  
من نهر الفُرات ، بناها الكلدان ، وهي مدينةُ النمرود ، اشتهرت في  
الأزمان الغابرة بالثروة والحضارة . وفيها مات الاسكندر المقدوني  
سنة ٣٢٣ قبل الميلاد ، وحُمِلت جثتهُ الى الاسكندرية . وهذه المدينةُ  
الآن خرابٌ لا يُوجد غير أطلالها — وفيها جرت أكبر موقعةٍ بين  
سعد بن أبي وقاص وجيوش الفرس سنة ١٦ هجرية حين فتح المدائن .  
ويُقال أن فيها أُلتي النمرود الخليل إبراهيم في النار . وبقربها مدينة  
الحلة .

### باب الأبواب

مدينةٌ قديمةٌ على بحر قزوين حصينة من بلاد السريز ( طاغستان .  
وتلفظ داغستان ) دخلها سُراقَة بن عمرو في خلافة عُمر بن الخطاب .  
وتسمى أيضاً بالدَّرْبَنْد .

باجَه (Béja)

مدينةٌ عظيمةٌ بالأندلس بين « شَتْمَرِيَّةَ » و « بَطْلِيَّوسَ »  
يُنسب إليها أبو الوليد الباجي الفقيهُ الحافظُ المشهورُ المتوفى سنة ٤٧٤ هـ  
واسمها القديم « باكس جُوليا » (Pax Julia) وفيها آثارٌ رومانيةٌ .

باجَه (Béja)

مدينةٌ بإفريقية ، غربَ تونس ، يمرُّ بقربها نهرٌ « مَجْرَدَةٌ » أو  
« مَجْرَدَةٌ » .

البُتْرَاءُ

موضعٌ بقرب تبوك ، فيه مسجدٌ للرسول ، صلواتُ الله عليه .

بجَايَه (Bougie)

ثغرٌ بالمغرب الأوسط ، على بحر الروم ، عند مصب نهر مضاف  
إليها ، وهو ثغرٌ « صَلْدَا » القديم (Saldæ)

البُجَه

ويقال أيضاً « البُجَاهة » . وهم قبائل البشارية الآن ، وبلادهم على

سواحل البحر الأحمر ممّا يلي صحراء عيذاب إلى بلاد الحبشة . وفيها معدن الزمرد . ونزل بها أقوام العرب من ربيعة بن نزار . وللبجاة أخبار طويلة مع الفراعنة واليونان والرومان والعرب بمصر حيث كانوا يواصلون شنّ الغارة عليها . وتُعرف عندهم باسم أمة الهيروشا

بِحَانَة (Puchena)

مدينة بالاندلس ، بجوار المرية .

البحرين ( على صيغة المثني )

إقليم البحرين ، وكان يُسمّى قديماً عند اليونان ( Tylos ) ، إقليم عظيم ببلاد العرب ، من الجهة الشرقية ، على بحر فارس ، قاعدته مدينة « هجر » ويلحق به إقليم الأحساء أو الحسا . وأشهر مدنه : الحفوف ، والقَطِيفُ ( وضبطها ابن بطوطة القَطِيف ) ، ودارين ، وجزيرة أوال . والنسبة الى البحرين بحراني ، والى هجر هاجري

بحر بنكام

هو خليج بنغالة ، أو بنقالة الآن

بحر أريثرة ( Mer Erythrée ).

هو المحيط الهندي الآن . وفي العصور الأولى أطلق اليونان  
هذا الاسم على المحيط الهندي وخليج العرب وخليج الفارسي

بحر الصَّنْف

جزء من بحر الصين ، بين جزيرة « بورنيو » ومملكة « انام »

البحرُ اليمى

هو جزء المحيط الهندي المجاور لسواحل اليمن والشَّحْر ومهَره

بحر الزنج

هو جزء من المحيط الهندي ، مجاور لبلاد الصومال ، وبلاد  
زنجبار ، المعروفة عند العرب ببلاد الزنج

بحر قزوين ( Mer Caspienne )

ويُسمى أيضاً بحر طبرستان ، وبحر جرجان ، وبحر الخزر . وهم  
قبائلُ يقطنون سواحل هذا البحر . قال عنهم صاحب القاموس انهم  
جيلُ خزرُ العيون . وقال القزويني : الخزر من الخزرَج ، وهو الاسم  
الفارسي لهذه القبائل

## البحر الأخضر أو بحر الظلمات

هو المحيطُ الاطْلَنْطِيُّ ، ويُسمَّى أيضاً بحر الظلمة أو بحر أقيانس  
أو البحر الأعظم . ويُقرأ في بعض الكتب « بحر اقنايس » وهو  
تصحيْفٌ ظاهرٌ

## بحر الكردنج

هو خليج سيام الآن

## بحر إيجه ( Mer Egée )

ويُسمى في التوراة ببحر « هيجاي » وهو بحر الارخبيل . ولم  
نستدل من الكتب العربية على أسماء جزائرِه لأنَّ العرب لم تتمكَّن  
من الاستقرار فيها ، وإنما الذين فتحوها واستقرُّوا فيها همُ الأتراك .  
وهناك أسماءُ أهمُّ تلك الجزائر عندم

Thasos	طاشوز
Mytilène	مدلى
Chio	ساقز ( وعند العرب جزيرة المصطكى )
Cassos	قاشوط
Castellorizo	ميس
Cos	استانكوى
Calimnos	قاليمنوز
Chalki	خالكى

Episcopia	إيلياكى
Fourins	فورنوز
Karie	قاريوط
Imbroso	أمبروز
Iorda	يونده
Ipsara	إيبساره
Lemnos	ليني
Leros	لريوز
Nyssyros	أنجىلى
Pathinos	باطنوز
Symi	سومبكي
Scarpanto	كريبه
Tenedos	بوزاطه

بجر بُنطُش (Pont Euxin)

هو البحرُ الأسودُ الآن، وقد يُقْرَأُ في بعض الكتب «بجر نيطس»  
وهو تصحيفٌ ظاهرٌ

بُخارا

من بلاد ما وراء النهر، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٩٠ هـ.

وكانت قاعدة الدولة السامانية التي ظهرت فيما وراء النهر سنة ٨٧٤ م .  
وأولُ أمراءها نصرُ بنُ أحمدَ بنِ سامان ، وهي وطنُ أبي عبدِ الله محمد  
ابن اسماعيل البخاري ، إمام المحدثين ، صاحب « الجامع الصحيح »  
(وُلد سنة ١٩٤ هجرية وتوفي سنة ٢٥٦ هـ) ، وبقرها قريةٌ اسمها  
« خرمشين » وُلد فيها الشيخُ الرئيسُ ابنُ سينا ، ويعرفهُ الأفرنج باسم  
(Avicenne) (سنة ٣٧٠ هـ) .

بَرَبَشْتَر (Barbastro)

بلدٌ بالاندلس باقليم أرغونه .

البربر بالمغرب (Berberes)

هم قبائلٌ كثيرةٌ لا تُحصى ، ولكن أشهرها قبائلُ البرانس ،  
وقبائلُ البُتر . وكانت لها السيادةُ والسلطانُ على المغرب بحكم الكثرة  
والغلب لعهد الفتح الاسلامي . أمّا بطونُ البرانس فهي أُربة ،  
وهوارة ، وصنهاجة ، وكتامة (راجع صنهاجة) وكان التقدمُ بالأخص  
لأُربة ، وأميرُهم كسيَلةُ الأربي صاحبُ الحادث العظيم مع عقبة  
ابن نافع . ومن أكبر بطون كتامة « زواوة » ومنها عُرِف عساكر  
الجزائر عند الأفرنج باسم الزواوة (Les Zouaves) وكانت مواطنهم  
محتفةً بيجاية وما جاورها . أما بطونُ البُتر فهي نفوسة ، وزناتة ،  
ومظفرة ، ونفزاوة (راجع زناتة)

بُرْتَقَال (Porto-Calle)

وهي مدينة بالأندلس، على الشاطئ الأيمن من نهر «دويره»،  
بالقرب من مصبه، وكانت قاعدة مملكة البرتقال لغاية سنة ١١٧٤  
ميلادية، وبها سُميت المملكة

البرَدَان (Cydnus)

نهرٌ بقرب طرسوس، واسمه بالتركية «قره صو» وباللغوية  
«كودنوس»

برَقَه (Cyrénaïque)

بلادٌ بين مصر والمغرب الأدنى، وقاعدتها قِرْنَاهُ (Cyrène)  
(أطلال فورين الآن) فتحها عمرو بن العاص في خلافة عمر سنة ٢٢  
هجريّة. واسمها القديم بنتابوليس (Pantapolis) أي المذن الخمس.  
ومنه الاسم العربي (بنطابلس)

برديل — بُردال (Bordeaux)

مدينةٌ ببلاد أفرنجية اسمها القديم (Burdigala) ومنه الاسم  
العربي — فتحها عبد الرحمن الغافقي سنة ١١٤ هـ، وهي الآن تُعرَفُ  
«بورديو» المشهور على مصب نهر الجارون

## بِيزَاسِيُوم ( Byzacium )

مدينة قديمة بالمغرب الأدنى ، وبها كان يُسمى القسم الجنوبي من بلاد تونس الآن باسم البزاسين ( Bysacène ) وكانت قاعدته « سوسة » ( Adrumet ) وأشهر مدنه « تُبَسَّة » ( Theveste ) وقابس ( Gabès ) واسمها القديم ( Tacapa ) ، وجزيرة جُربَه ( Menix ) أما القسم الشمالي فسمّاه الرومان « افريكا » ، وكان قرطاجة وما حولها من مدنٍ وضياعٍ ، وسمته العربُ « افريقية » وهو اقليمُ زجتان القديم ( Zeugitane )

البَشْكُنس ( Les Basques ) ، وعند أهلها ( Vascondos )  
أمةٌ تسكن سفحَ جبالِ « البرنات » ( Pyrenées ) بين أفرنجة والأندلس ، حافظت على استقلالها ولم تقهرها أمة من الأمم التي خضعت لها الأندلس

## بُصْرَى

في الجنوب الشرقي من دِمَشق ، في بسيطٍ من الأرض ، كان لها المقامُ الأسنى في زمن اليونان والرومان . وفتحها الاسكندر المقدوني ، وضارعت « تَدْمُرُ » في عُمرانها ، فتحها خالدُ بنُ الوليد في سنة ١٣ هجرية . وكان فيها الراهب « بُحيرا » صاحب القصة المشهورة مع النبي ، عليه الصلاة والسلام ، قبل الرسالة . ولا تزالُ آثارُ قصورها ومعابدها وهياكلها موجودةً إلى الآن . وتُعرف بـبُصْرَى اليوم باسم « اسكى شام »

البصرة (Bassorah)

بناها محمد بن الخطاب سنة ١٤ من الهجرة على سبط العرب، وهو نهرٌ يجمع دجلة والفرات ويصبُّ في بحر فارس قرب عبَّادان، وبقرَّبها «الخريبة». وفيها كانت واقعةُ الجمل في ١٠ جمادى الثانية سنة ٣٦ هجرية. وفيها اجتمع اخوان الصفا، وألقوا فيها رسائلهم المشهورة. وهم على ما قاله عمدة المحققين، أبو حيان التوحيدي: زيد بن رفاعه، وأبو سليمان محمد بن مشعر البُستى المعروف بالمقدسى، وأبو الحسن عليّ هارون الريحاني، وأبو احمد المهرجاني، والعموي، وغيرهم. وكانوا من أهل القرن الرابع الهجري. وكان بها سيدييه وصحابه، كما كان بالكوفة الكِسائي، وتلميذه الفراء وأصحابهما. فقامت بين الفريقين، الكوفيين والبصريين، المناقشات العديدة المشهورة في علم النحو. وكان بها عددٌ لا يحصى من العلماء والزجاة والفقهاء والأدباء والشعراء. ومنها آل «ماسرجويه» من نقلة العلم في زمن المأمون العباسي، كان رئيسهم حنين بن اسحاق العبادي، وهم جُشبُ الأعمش الدمشقي، وقسطا بن لوقا البعلبكي، وآل الكرمي من الكرخ، وآل ثابت بن قُرّة من حران وغيرهم. ومنها أبو القاسم الحريري، وبشار بن بُرد، والسيّد الحميري، والأصمعي، وخلف الأحمر، والخليل بن احمد، وأبو عثمان الجاحظ، وأبو الحسن عليّ الأشعري، وغيرهم.

بَطْلِيَّوس ( Badajoz )

مدينة بالأندلس ، اسمها القديم « باكس أو غسطا » حرّفها العرب الى « بطليوس » . وكانت مدينة جليلة في أيامهم ، بنى فيها بنو الأفطس ، من ملوك الطوائف ، المباني الجميلة . وكان بها ابنُ عبدون وزيرُهم وشاعرُ الأندلس المشهور المتوفى سنة ٥٢٠ هـ .

البَطِيحَة — ويقال لها أيضاً : البطحاء

أرضٌ واسعةٌ بين دجلة والفرات من الجنوب ، معروفةٌ بخصب تربتها ، وأشهر مدنها « واسط » وهى الآن أطلالٌ .

بَعْلَبَكْ — أى مدينة المعبود « بعل » عند الاشوريين والفينيقيين

مدينةٌ بالشام فيها آثارٌ يونانية ورومانية من عصر الاسكندر المقدوني . سُمّيت (Héliopolis) أى « مدينة الشمس » . خربت تلك الآثار بالزلازل التي وقعت في سنة ١١٧٠ وسنة ١٧٥٠ ميلادية . ومنها قسطا بن لوقا ، من كبار نقلة العلم في عصر المأمون ( راجع البصرة ) وبهاء الدين العاملي صاحبُ « الكشكول » المتوفى سنة ١٠٠٧ هجرية ، وبقربها قرية « كركك نوح » بها قبرُ سيدنا يعقوب ، عليه السلام ، وفوقه قبةٌ بناها صلاحُ الدين يوسف بن أيوب .

## بَغْدَاد

هي « مدينة السلام » بناها أبو جعفر المنصور ، بُغضاً بأهل الكوفة وتجاوياً عن جوارهم . اختطها الحجاج بن أرتاة و أبو حنيفة النعمان ، ووضع المنصورُ يدهِ أولَ لبنةٍ ، وابتنى له قصرًا في وسطها ، وجعل المسجد الجامع بجانبه ، والطرق أربعين ذراعًا ، في موضع يُقال له « بغداد » و « الزوراء » وقيل إنه لم يمت فيها خليفة قط . وكان ذلك سنة ١٤٥ هجرية . ثلثها على الضفة اليمنى من نهر دجلة ويُسمى بالكركخ ، والثلاثان على الضفة اليسرى ، وهو القسم الشرقي منها ، ويسمى بالرُصافة ، وفيه قبرُ الإمام موسى الكاظم . وكان بهذه المدينة العددُ العديدُ من العلماء والحكام والأدباء والشعراء الذين وفدوا عليها من كل فجٍّ طلبًا للصلوات من خلفاء بني العباس وآل برمك (Barmécides) وكانت زاهيةً زاهرةً بمجالس العلم وأندية الأدب بما لم تلحقها فيه مدينةٌ في عصرها . وبلغ أهلها نحو مليونين من السكان . وقد لاقت هذه المدينة من النعماء والبأساء ما تلاقيه عادةً مثلها من الحواضر الكبرى . وفيها قبر الإمام أبي حنيفة والإمام أبي حنبل وغيرهما . وفيها نشأ عبدُ اللطيف البغدادي . الرحالة المعروف : وَعبدُ الله ابن المقفع ، والواقدي ، وابن الرومي ، وأبو العباس المبرد ، وأبو اسحاق الزجاج ، والبلاذري خاتمة مؤرخي الفتوحات الإسلامية ، والشريف الرضي . والشريف المرتضى ، ومهيار الديلمي . وابن زريق ، وأبو اسحاق الصنبري . وابن جنبي . وأبو علي القالي وغيرهم .

البقاع (Cœlé-Syrie) أو سهل البقاع أو بقاع العزيز  
يُعرف في الكتاب المقدس بوادي لُبْنان ، وفي كتب العرب  
بمِرج الروم . وهو قسمٌ من سورية خلف جبل لبنان

### بَلَنْسِيَّة (Valence)

مدينة مشهورة بالأندلس على بحر الروم . وفيها وُلد ابن جُبَيْر  
الرُّحلة الطُّرْفَة المعروف سنة ٥٤٠ هـ المتوفى بالاسكندرية ومنها  
ابن الأَبَّار القضاة المؤرِّخ المشهور المتوفى سنة ٦٥٨ هـ وكانت قاعدة  
الدولة العامرية من دول الطوائف . وبقربها بلدة اسمها جزيرة « شَقْر »  
بينها وبين شاطبة ، وُلد فيها ابن خفاجة الأندلسي الشاعر المشهور  
المتوفى فيها سنة ٥٣٣ هـ . وفي شمالها على البحر الرومي أيضاً أطلالُ  
مدينة « ساغونته » القديمة (Sagonte)

### بُلْغَار

قسمٌ عظيمٌ من بلادِ الخَزَر على نهر « الإئِن » (الفولجا Volga)  
(ولاية قازان الروسية الآن) وهي بلاد « بُلْغَار » التي يرد ذكرها في  
كتب الفقه . ولا تزالُ أطلالها وآثارها باقيةً . أما بلغار الحالية فهي  
مملكة في البلقان معروفة .

## بَلخ (Bactres)

مدينة « بَقَطِرِ » القديمة بين « جُوزْجان » و « طَخَارِستان » فتحها الأحنف بن قيس ، في خلافةِ عمر بن الخطاب . وفيها نبغ أبو زيد البلخي في غرّة القرن الرابع واضع كتاب « صُورِ الأقاليم » وهو من أقدم كتب الجغرافيا عند العرب .

## بَلنجَر

هي إبل مدينة الخزر ، ولعلها مدينة « تَرَكَ » الآن

## بلاد ما وراء النهر (Transoxiane)

لما انساحت جيوش المساميين فيما يلي خراسان ، وفتحت بلاد « بقطريان » (Bactriane) واستولوا على حاضرتها وهي مدينة بَقَطِرِ (Bactres) سموها « بلخ » ، ثم عبروا نهر « اكسوس » (Oxus) وسموه جيحون (أموداريا الآن) ، وسموا البلاد التي افتحوها « ما وراء النهر » وهي بلاد الصغد (Sogdiane) الى نهر « يكرت » (Iaxartes) (وهو الآن سيرداريا) وسموه سيحون - فتح هذه البلاد قتيبة بن مسلم سنة ٨٦ هـ بمساعدة من أهل ثبّت (Thibet) . وأشهر مدُن بلاد ما وراء النهر : قاسان أو كاشان : وإخسيكت ، ويكند ، وصفانيان ، وفاراب ، وفرغانة ، والشاش ، وسمرقند ، ومخارا ، وبنكث ، ونخشب (وهي نسف) وكش

وهذه البلادُ كانت تسمى قديماً بلاد الهياطلة ، والعربُ سمّوها  
بلاد ما وراء النهر

### بلاد الجبال

قسمٌ عظيمٌ من بلاد الفرس بين طبرستان واذريجان شمالاً ،  
وأرض الجزيرة والعراق غرباً ، وخرُذستان وفارس جنوباً ، وقبُستان  
شرقاً . وهو الآن العراق العجى . وأشهرُ مدنها : الرى ، وحلوان ،  
وقزوین ، وأهر ، وزنجان ، وشهرزور . والدينور ، وهمدان ، وقم ،  
وقرمسين ، وقاشان ، وأصبهان ، ونهاوند . وهى إقليم « ميديا » القديم  
( La Médie )

### بلاد العرب

قسمٌ بطليموس القلوزى بلاد العرب الى ثلاثة أقسام : البادية  
( Arabia Deserta ) والحجرية ( Arabia Petra ) والسعيدة  
( Arabia Felix ) ويريدُ بالأولى القسمَ الشمالى من بلاد العرب ،  
وبالثانية شبه جزيرة سيناء ، وبالثالثة الحجاز ونجد واليمن وغيرها . أمّا  
العرب فيقسمون بلادهم إلى خمسة أقسام : الحجاز ، وتهامة ، ونجد ،  
واليمن ، والعروض ( وهى اليمامة والبحرين وعمّان )

والعربُ البائدة هم عاد بحضرموت ، وثمود بواد الحجر ، وطسم  
وجديس باليمامة ، وأميم وجرهم بالحجاز . ومنهم أيضاً عربُ الماتقة ،

وهم قدماء العرب الذين سكنوا شمال بلاد الحجاز ممّا يلي بلاد مصر .  
ومنهم أُمَّةُ الشَّاسُو ( الرُّعَاة ) ، ويسمّيها اليونان ( هيكسوس ) أغاروا  
على مصر وحكموها خمسمائة سنة . وكان للعالمقة دولةٌ كبيرةٌ بالعراق ،  
وهي الدولةُ البابليّةُ الأولى ودولةُ حمورابي ، وكانوا قبل المسيح بنحو  
ألفي سنة

العربُ القحطانية ، أي بنو قحطان ، أشهرهم حمير ، وكهلان .  
وكانوا باليمن ، وكتابتهم بالحرف المُسنَد ، ولغتهم الحميريّة ؛ والنسل  
والكثرة في كهلان ، وأشهر بطونها : طيّء ، والأشعر ، وبجيلة ،  
وجذام ، والأزد ، وكِنْدَة ، ولخمْ ، ومَذْحِج ، وهمدان ، ومازن ،  
وغسّان ، والأوس ، والخزرج ، وخزاعة

أمّا العربُ العدنانية ، أي بنو عدنان ، فكانوا بتهامة والحجاز  
ونجد ، إلّا قريشاً ، فكانت بمكة . ولغتهم العربية . ومعدُّهُ هو البطن  
العظيم من وُلْدِ عَدْنَانَ ؛ ومنهُ فرعان : نزار وقنص ؛ والكثرة  
والنسل في نزار ، فإن منه عدة فروع ، أشهرها :

( ١ ) قُضَاعَةٌ ، ومنها : بلي ، وجُهَيْنَة ، وسُلَيْم ، وضَجَم ،  
وتغلب ، وأسد ، وتنوخ ، وكنب ، وكنانة ، وزباد

( ٢ ) مُضَرُّ ، ومنها : قَيْسُ عَيْلان ، وجديلة ، وغطفان ، وعدوان ،  
وعَبَس ، وذُيَّان ، وهوازن ، وسليم ، وبكر ، وثقيف ، وكنب ،  
وكلاب ، وهذيل ، وأسد ، وكنانة ، وقريش ، وتميم ، ويزوع ، ومازن

(٣) رَيْبَعَةٌ ، ومنها : أسد ، وضُبَيْعَةٌ ، وعنزة ، وجديلة ،  
وعبد القيس ، ووائل ، وبكر ، وتغلب ، وجُشَم ، وشيبان ، وقيس ،  
ومُرَّة ، ومالك

(٤) أُنْمَارٌ ، وهما بجيلة ، وخشم

(٥) إِيَاد

ولمَّا تَكَثَّرَ النَّسْلُ ، وَصَاقَتْ عَلَيْهِمُ بِلَادُهُمْ ، تَفَرَّقُوا بِمَشَارِفِ  
الشَّامِ وَسَوَادِ الْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ

وَأَشْعَرُ الْقِبَاثِلِ : رَيْبَعَةٌ وَقَيْسٌ . فَمِنْ رَيْبَعَةٍ : الْمَهْلِيلُ ،  
وَالْمُرْقَشَانُ ، وَطَرْفَةٌ ، وَابْنُ قَمَيْثَةٍ ، وَابْنُ حَلْدَزَةَ ، وَالتَّمَلْسُ ،  
وَالْأَعْشَى - وَمِنْ قَيْسٍ : النَّابِغَتَانِ ، وَزُهَيْرٌ ، وَرَيْبَعَةٌ ، وَكَبِيدٌ ، وَالْحَطِيطَةُ  
وَقَدْ اعْتَمَدَ اللُّغَوِيُّونَ وَالنَّحْوِيُّونَ فِي النُّقْلِ عَلَى قَيْسٍ وَتَمِيمٍ وَأَسَدٍ فِي  
الْغَرِيبِ وَالْإِعْرَابِ وَالتَّصْرِيفِ ؛ وَأَخَذُوا شَيْئًا عَنْ هُدَيْلٍ وَكِنَانَةَ ،  
وَكَذَلِكَ عَنْ صَيٍّ ، وَلَمْ يُعْوَلُوا عَلَى غَيْرِهِمْ

### بلاد العُدْوَة

هي الثغور المغربية من جزائر بني مرغان الى طنجة ، لأن منها  
يُرَكَّبُ الْبَحْرُ إِلَى بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ

بِلَاقُ (Philœ)

جزيرة جنوب أسوان على الشلال الأول ، فيها معبد لبطليموس  
الثاني اسمه عند العامة « قصر أنس لوجود » وهي غير جزيرة أسوان

التي كان فيها سوق العاج الوارد من الأقطار السودانية ، ولذلك سماها  
اليونان « جزيرة الفيل » ( Eléphantine )

بِلِزِمَة ( Bilisma )

مدينة على حدود المغرب الأوسط ، شمال بَسْكَرَة ، على سفح  
« جبل أوراس » ، انتصر فيها أبو عبد الله الشيعي على جنود زيادة الله  
ابن الأغلب ، وكانت ملحمة فاصلة ضاع بها ملك الأغالبة سنة ٢٩٦ هـ

بَنْبَلُونَة أَوْ بَمْفَلُونَة ( Pampelune )

مدينة بالأندلس ، قاعدة بلاد نَبْرَة ( Navarre ) وقيل إن الذي  
أسسها هو يوميوس القائد الروماني المشهور

بن زرت أو بزرت

اسمها القديم (Hyppo Zarytus) واسمها الحالي (Bizerte) وهي  
فرصة قديمة ببلاد إفريقية ، على بحر الروم ، قرب تونس .

بَنْطُش — راجع بحر بنطش

بوصير

يسمى بهذا الاسم اليوناني (Busiris) عدة قرى بمصر . أشهرها

« بوضير سمنود » ، التي كانت قاعدة شهيرة قبل الاسلام . ومنها قرية  
« بوضير الملقى » في مديرية بنى سويف ، فيها قبر محمد بن مروان آخر  
بنى أمية .

بوزنطية (Bysance)

اسم مدينة القسطنطينية قديماً .

بونة (Bône)

مدينة على حدود المغرب الأوسط ، تسمى الآن « عَنَابَة » ،  
وهي مدينة (Hippos Regnis) القديمة

ببباسة

في كورة جيان ، بينها وبين أبتدة فرسخان منها أبو الحجاج  
البياسي المتوفى في تونس سنة ٦٥٣ هـ صاحب « كتاب الأعلام » في  
التاريخ و الأدب وهو من مطبوعات الكتب

بببوت

تفر من ثغور الشام ، له شهرة الآن ، ولكنه كان صغيراً في  
الأزمنة الأولى ، بجانب عكة وانطاكية وغيرها ، فتحه المسلمون في

خلافة عُمر بن الخطاب . ومعنى بيروت بالعبرانية « الآبار » وبقربه  
مصبّ نهر الكلب (Lycus)

### يَسَّان

مدينة بوادي الأردن بالتغور الشامي (وهو بين حوران ودمسطين)  
وهي مدينة قديمة كانت تُعرف باسم (Scythopolis)

### البيرون

من بلاد الهند ، يفصلها عن السند نهر «مهران» أو «مكران»  
( Indus ) ويُنسب إليها أبو الريحان البيروني ، العالم الفلكي صاحب  
التصانيف العجيبة المتوفى سنة ٤٤٠ هـ .

### البيرة (Illévira)

مدينة وكورة ببلاد الأندلس ، في الجنوب الشرقي من قرطبة ،  
بين غرناطة وجيآن

( ت )

تاجه ( Tagus و Le Tage )

نهر عظيم بالأندلس يصبُّ عند أشبونة (Lisbonne)

### تَازَة (Taza)

بلدةٌ حصينةٌ بالمغرب الأقصى على وادي سَبَو (Sebou) ، على بُعد ٦٠ ميلاً من فاس إلى الشرق ، وهي مركز تجارةٍ بين الجزائر وتلمسان وفاس ؛ وبينها وبين فجيج وتافيلت طرقٌ للقوافل

### تَاهَرْت

مدينةٌ عظيمةٌ بالمغرب الأوسط ، بناها عبد الرحمن بن رستم سنة ١٤٤ هجرية ، وجعلها حاضرة بني رستم . وهي في سفح جبل صغير وكانت تسمى عراق العرب

### تَبْرِيزُ أَوْ تَبْرِيزُ أَوْ تَوْرِيزُ

من بلاد أذربيجان ، فتحها نعيم بن مُقَرَّرِ بْنِ الْمُزَنِّيِّ فِي خِلافةِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ . تَوَفَّى فِيهَا نَاصِرُ الدِّينِ الْبِيضَاوِي صَاحِبُ التَّفْسِيرِ ، سَنَةَ ٦٨٥ هـ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو بَكْرٍ زَكْرِيَّا التَّبْرِيزِيُّ إِمَامُ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٠٢ هـ

### تَدْمُرُ (Palmyre)

مدينة قديمة معناها بالعبرانية « النخيل » ، وكانت عامرة ذات تجارةٍ واسمةٍ مثل مدينة سَلْع (Petra) وهي واقعةٌ بطرفِ بادية الشام ، في الشمال الشرقي من دمشق ، تمرُّ عليها القوافل بين الشام

والعراق من القرن السادس قبل الميلاد . وزادت أهميتها بعد سقوط  
ملع في أوائل القرن الثاني من الميلاد . وكان لها شأنٌ عظيم مع  
الرومان وعلى الأخص في عصر ملكتها نائلة بنت عمرو بن الظرب  
المعروفة بالزباء ، وزوجة أذينة بن حيران أحد الملوك المشهورين في  
عصره ، وهي التي يسميها الرومان زينبيا ( Zénobie )

هدمها الامبراطور أورليانوس سنة ٢٧٢ م . والتدمريون عربٌ  
من بقايا العمالقة كالأنباط أو النبط

تُسْتَر

مدينةٌ بخوزستان ، وتَرْدُ في كثير من الكتب مُشْتَر ، وهو  
تصحيّف ظاهر

تَطْرَان و تطاون ( Tétouan )

فرضة على ساحل بحر الزقاق ، على بعد سبعة فراسخ من جبل طارق

تُطَيْلَة ( Tudela )

بَلَدٌ بالأندلس في إقليم نَبْرَة على نهر إِبْرَة ( Ebre )

تَكْرِيْت

من بلاد الجزيرة على نهر دجلة ، بناها سابور بن أردشير ،

وفتحها المسلمون سنة ١٦ هـ . وفيها ولد صلاح الدين يوسف بن أيوب  
سلطان مصر

تَلِّ بِاشِر (Turbessel)

مدينة شمالي الشام ، يردُّ ذكرها في حروب الصليب كثيراً .

تِلْمِسَان

مدينة كانت قاعدة المغرب الأوسط ، بناها قومٌ من زناتة على  
أطلال مدينة رومانية كانت تُسمَّى بوماريا (Pomaria) . وهي وطن  
سيدي أبي عبد الله السنوسي ، قطب الطريقة المشهور ، المتوفى سنة  
٨٩٢ هـ ، وأبي العباس أحمد المقرئ صاحب كتاب « نفتح الطيب »  
المتوفى بالقاهرة سنة ١٠٤١ هـ : وكانت قاعدة الدولة الزيانية من بني  
عبد الواد .

تُونُس (Tunis)

مدينة بالمغرب الأدنى ، بجوار قرطاجة ، بينهما خمسة عشر  
كيلومتراً . وقيل إنها أقدم منها ، إلا أنه لم يكن لها شأنٌ إلا بعد  
خراب قرطاجة ، إذ فضلها العرب لبعدها عن البحر ، واستمرُّوا على  
الانزواء في الداخل ، حتى أسس حسَّان بن النعمان ، بأمر عبد الملك ابن  
مروان الأموي ، أولَ دارِ صناعةٍ في فرضتها لعمل السفن والآلات

البحرية ، فكانت أوَّلَ دارِ صناعةٍ في الإسلام ، وبعد ذلك استوت  
لديهم الإقامة بالمدنِ والثغور .

وفيهَا جامعُ الزيتونة الشهير ، بناهُ عبد الله الحبَّاب في خلافة  
هشام بن عبد الملك

وهي وطن المؤرِّخ الفيلسوف أبي زيد عبد الرحمن بن خلدون  
المتوفى بالقاهرة سنة ٨٠٨ هـ . وتوفى فيها ابن سعيد الرحالة المشهور  
سنة ٦٧٣ هـ وبقرها نهر « مجرَّدة » أو « بجرَّدة » .

ولما استقرَّ ملك العبيديين بالمغرب ، فشا فيهم مذهب الشيعة ،  
حتى دخلت سنة ٤٠٦ هجرية وفيها حمل المعز بن باديس الصنهاجي  
أهل تونس على اتباع مذهب مالك ، ومنها انتشر ببلاد المغرب من  
أقصاها إلى أقصاها .

( ث )

الثغور (Villes frontières)

الثغور ، عند كتاب العرب ومؤرخي الإسلام ، هي مدنٌ بين  
بلاد الإسلام وبلاد الروم ؛ أشهرها مَلطية ، وهي مدينةٌ حسنةٌ  
بولاية ديار بكر ، ومرعش ، والمصيصة على نهر « جيحان » الذي كان  
يسمى قديماً بورامس (Pyramus) وأذنة (أطنه) ، وطرسوس على نهر  
سيحان الذي كان يسمى قديماً ساروس (Sarus) وكلا النهرين في  
آسيا الصغرى وهما يصبان في بحر الروم . وقد فتح طرسوس مسلمة  
ابن عبد الملك

والشغور غير العواصم التي كانت قاعدتها انطاكية حيناً ومنبج  
حيناً وهي عبارة عن المدن والشغور التي يجندى انطاكية وقنسرين

### ( ج )

جبال تينمكل أو تين مَلَل

جبال بالمغرب الأقصى ، بها قرى ومزارع ، بينها وبين مراکش  
ثلاثة فراسخ ، خرج منها محمد بن تومرت رأس الموحدين

جبل طارق

مدينة على بحر الزقاق ، وعلى جبل الفتح أو جبل طارق بن زياد ،  
فأتح الأندلس ، في عصر الأمويين ؛ بناها عبد المؤمن بن علي الثاني  
من أمراء دولة الموحدين سنة ٥٥٥ هـ واسمه القديم (Mont Calpe)

جُبَيْل (Giblet)

مدينة فينيقية قديمة بين طرابلس وبيروت ، في سفح لبنان ،  
على ساحل البحر الرومي . وعُرفت قديماً باسم ( Byblos )

جُرْجَان

مدينة وإقليم عظيمان ، بين طبرستان وخراسان ، وهو إقليم  
« هر قانية » قديماً (Hyrcanie) بالجنوب الشرقي من بحر الخزر

ومدينة جرجان (Hyrkania) كانت قاعدة الدولة الزيارية التي  
ظهرت بـجرجان وَطَبْرِسْتَانَ . وأوَّلُ أمراءها مرداويج بن زيار  
سنة ٩٢٨ م ٣١٦ هـ . هدمها المغول في القرن الثامن من الميلاد

ومنها أبو بكر الجرجاني صاحب كتاب « دلائل الإعجاز »  
وفيهما توفى مُسْلِمُ بن الوليد ، المعروف بصريع الغواني ، وكان  
ولاهُ المأمون بريد جرجان

وفتحها سُوَيْدُ بن مِقْرَنٍ في خلافة عُمر بن الخطاب

الجرجانيَّة

وتُسمَّى أيضاً جُرجان الأقصى ، وهي قاعدة خُوَارِزْمِ . وكان بها  
سراج الدين السكاكي صاحب كتاب « مفتاح لعلوم » المتوفى  
سنة ٦٢٦ هـ

وكانت دار إقامة أبي الريحان البيروني أشهر علماء لنجوم  
والرياضيات المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

جَلِيْقِيَّة (Galice)

إقليم بالشمال الغربي من جزيرة الأندلس ، دخله لعرب ولكنهم  
لم يستقرُّوا به طويلاً لقلَّةِ سكانه وجَدْبِ أرضه . ومن أمهات مدنه :  
شنتياغو (Santiago) . وسكانها يسمون بالجلالقة

أما جالبيَّة أو غالبيَّة (Galicie) فهي إقليم في بلاد النمسا

والبحر الآن

### الجزيرة أو ما بين النهرين ( Mésopotamie )

هي ديارٌ رَيْبَعَةٌ ومُضَرَّةٌ الواقعة بين نهري دِجْلَةَ والْفُرَاتِ ، من منبعهما الى الأنبار ، أى الى حدود العراق . وأشهرُ مدنها : الموصل ، وتكريت ، وهيت ، والحديثة على الفرات ، وقرْقِسِيَا ، وسِنْجَارُ ، والرُّهَا ، ونَصِيبِيْن ، وماردين ، وميَافَرِقِيْن ، والرَّقَّة ، وسَرُوج ، ورأس العين ( قرب حران من شرق ) ، وجزيرة ابن عمر ( على نهر دجلة في محازة نصيبين ) . والنسبة اليها جَزْرِيٌّ . ومنها ابن الأثير الجزري المؤرّخ المشهور وأخواه . وبعضهم يضيف بلاد الكرد إلى أرض الجزيرة هذه ، وأرضُ الكردِ إقليمٌ واقعٌ بين اذربيجان ونهر دجلة

### جزائر بني مَرْغَنَان ( Alger )

هي مدينةُ الجزائر ، قاعدةُ المغرب الأوسط الآن ؛ وهي ثغرٌ قديم كان يسمّيه الرومان ( Icosium )

### جَنَابَةَ

من بلاد فارس على خليج فارس ، قبالة جزيرة « خَارَك » ( Karak ) في شمال بوشير . يُنسب اليها طائفة من أهل العلم ، منهم : أبو محمد مصطفى الجنابي المؤرّخ الأديب المتوفى سنة ٩٩٩ هـ ؛ وأبو سعيد الحسن ابن بهرام

الجناي أكبر زعماء فتنة القرامطة بالقرن الثالث الهجري . نُقل  
سنة ٣٠١ هـ

### جَنْدِيسَابُور

مدينةٌ بخوزستان ، بناها سابور بن أردشير من الدولة الساسانية  
في أواسط القرن الثالث للميلاد ، لأسرى الروم . وكان فيها مدرسةٌ  
جليلة ، خرج منها كثيرٌ من العلماء والفلاسفة ، كآل بختيشوع ،  
وغيرهم . وكانت من أكبر معاهد العلم في القرون الوسطى ؛ فتح هذه  
المدينة عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب

### جَيَّان ( Jaen )

كورةٌ ومدينةٌ ببلاد الأندلس ، كانت من المدن الزاهية الزاهرة ،  
خصوصاً بعد سقوط قرطبة

### ( ح )

### حَرَآن

هي قسبة ديار مُضَرِّين الرُّهْمَاء والرَّقَّة ، قيل إنها أولُ مدينةٍ  
بُنيت بعد الطوفان — فتحها عياض بن غانم في خلافة عمر بن الخطاب ،  
وهي مدينةٌ مُعظَمَةٌ عند الصابئة . ومنها آل ثابت بن قُرَّة من مشاهير

نقطة العلم في عصر المأمون (راجع البصرة) ، وابن تيمية ، إمام عصره  
في العلوم الإسلامية ، المتوفى سنة ٨٢٧ هـ

حصن زياد

مدينة بأرمينية من بلاد الثغور ، فتحها المسلمون في عصر عمر ؛  
وأطلالها الآن قرب مدينة خربوط (معمورة العزيز)

الحضر

مدينة قديمة بأرض الجزيرة ، في الجنوب الشرقي من سنجار ،  
على نهر صغير يصب في دجلة ؛ يُسميها اليونان (Atra) . فتحها سابور  
ابن أردشير الساساني . وطرد منها الضجاعة ، وكانوا من بطون  
قضاء ذوى كثره وغلب بمشارف الشام

، وكان بها عمرو بن الظرب بن حسان العمليقي ، والد الزباء الذي قتله  
جزيرة الأبرش في الحديث الطويل المدون في كتب التاريخ والأدب

حلب (Aleppo-Alep)

سماها الصليبيون (Berée) وعُرِّبت « باروآ » وهي مدينة كبيرة  
ببلاد الشام شمالاً ، فتحها أبو عبيدة عامر وخالد بن الوليد ؛ وتسمى  
قديمًا هلبون أو هلبة . وكانت قاعدة الدولة المرداسية (٤١٤ — ٤٧٣ هـ)  
توفي فيها في سنة ٥٧٤٠ هـ علاء الدين الخازن صاحب كتاب « لباب

التأويل في معاني التنزيل » — وفيها مشهدُ إبراهيم الخليل ، قيل انه مكان تبعده . وبنها قوم من العماليق

وكان فيها ابن سنان الخفاجي صاحب كتاب « سرّ الفصاحة »  
وابن حيّوس الشاعر المشهور ، وكلاهما نبغ في دولة بني مرداس

### الحلّة

مدينة على الجانب الغربي من نهر الفرات قرب اطلال بابل ،  
واليها يُنسب صنيّ الدين الحلّيّ أشعرُ شعراء عصره . وكانت قاعدة  
الدولة المزيديّة ( ٤٠٣ — ٥٤٥ هـ )

### حماة

مدينة بالشام على نهر العاصي ( راجع أنطاكية ) فتحها خالد ابن  
الوليد وأبو عبيدة عامر سنة ١٤ هـ . اسمها قديماً إيفانيا ( Ep.phanie ) ؛  
وفيهما وُلد أبو عبد الله المعروف بياقوت الحموي المتوفى ببغداد  
سنة ٦٢٦ هـ صاحب كتاب « معجم البلدان » وهو من أمهات كتب  
الجغرافيا ، بل أدقها وأوفاهها . وكانت حماة دار إقامة الملك المؤيد  
أبي الفداء المؤرّخ الجغرافي الجليل المولود بدمشق سنة ٧٣٢ هـ . وهي  
وطن ابن حجة الحموي المتوفى سنة ٨٣٧ هـ وكان إمام عصره في الأدب ؛  
وابن أبي الدم المؤرّخ المعروف المتوفى سنة ٦٤٢ هـ

## الحَمِيمَة

قرية بوادي الشراة ، جنوب البلقاء من الشام أظهر فيها محمد بن علي  
ابن عبد الله بن العباس ، جدّ العباسيين ، وولده ابراهيم الامام الدعوة  
سراً لبني العباس سنة ١٠٠ هـ

## حَمَص ( Emesse )

مدينة بالشام على نهر العاصي ( راجع أنطاكية ) ، بظاهرها قبر  
خالد بن الوليد القائد الكبير ، وولد فيها الشاعر المعروف بديك الجن  
المتوفى سنة ٢٣٥ هـ

## الحِيرَة

مدينة على بعد ثلاثة أميال من الكوفة شمالاً ، على نهر صغير  
يصب في دجلة . وكانت من أكبر مدن العصور السالفة ، أقام بها  
ملوك العرب في الجاهلية من نصر بن ربيعة وبنو النخع ؛ وبنى فيها  
المناذرة بعد تنصرهم القصور والكنائس الكبيرة والحصون المنيعة .  
وبقيت عامرة زاهية الى أن فتحها خالد بن الوليد سنة ١٢ هـ . ولما بنيت  
الكوفة تحول عمرانها اليها

وكان المناذرة عمّال أكاسرة الفرس على العرب بالعراق ، كما كان  
آل جفنة وهم بنو غسان ، عمال قياصرة الروم على العرب باللقاء .  
وبنى فيها النعمان بن المنذر قصرين شهيرين وهما الخورنق والسدير ،

وهى وطن حنين بن اسحاق العبادي المولود سنة ١٩٤ م . رئيس  
المترجمين في عصر المأمون ( راجع البصرة )  
ومعنى الحيرة في اللغة السريانية « الحصن »

## ( خ )

خابور - ( راجع نهر الخابور )

### خُرَّاسَانَ

إقليم من أكبر الأقاليم الفارسية ، يشملُ بلاد بهق ، أى إقليم  
« فرطيا » القديم ( Parthie ) ، وجوزجان ، إلى طخارستان . والأول  
هو إقليم مرجيان القديم أو المريج ( Margiane ) وأشهر مدنه مرو ،  
وهراة ، ونيسابور ، وصوس ، وسرخس ، وأبيورد ، ونسا ( Nisae )  
وبلخ . وبعضهم يجعل قهستان منه . فتحه الأحنف بن قيس في  
خلافة عمر بن الخطاب

الخَزْرَ - ( راجع بحر الخزر )

### خَمْرُوجَرْدُ

مدينة بخراسان ، بجانبها بلدة « إسفرايين » وطن تاج الدين  
الإسفراييني المتوفى سنة ٦٨٤ هـ . من أكابر علماء الفقه

## خُوَارِزْمُ

هي بلاد « خانة خيوة » الآن الى بحيرة ارال ( Oxien ) التي  
سُميت عند العرب ببحر خوارزم  
وأشهرُ مدنها الجرجانية ( الجرجان الأقصى ) وخبوق  
( خيوة الآن ) ، وهز رأسب ودرغان  
ومن قرى الجرجانية زمخشر ، وفيها ولد جأر الله الزمخشري إمام  
عصره في اللغة والتفسير والحديث المتوفى سنة ٥٣٨ هـ  
والنسبة الى خيوة خبوقية

## خُوزْمَتَانُ

قسمٌ من بلاد الفرس . بين بلاد الجبال شمالاً ، وبحر فارس  
جنوباً ، والعراق غرباً ، وفارس شرقاً  
وأشهرُ مدنها : جنديسابور ، وتُستر ، والأهواز ، ورامهرمز ،  
وسوس . وعسكر مُكُرم

( ٥ )

## الدَّامَغَانُ

مدينةٌ ببلاد طبرستان بين استراباد وقومس ، مكان مدينة  
هيكاتوميلوس (Hecatompilos) التي كانت قاعدة مملكة الفرطانيين

(الفرس الأول) (Les Parthes) قتل في ظاهرها دارا الثالث ، آخر ملوك الفرس لعهد الاسكندر المقدوني ، وقتله غيلة مرزبان اكباتان (همذان) فحزن عليه الاسكندر واحتفل بدفنه احتفال الملوك الكرام فتحها سويد بن مقرن في خلافة عمر بن الخطاب

دَانِيَّة ( Denia )

مدينة بالأندلس على ساحل البحر الرومي أسسها القرطاجيون : وكان فيها هيكل على اسم المعبود « ديانا » ومنه اشتق اسمها . وكان بها الموفق العامري من ملوك الطوائف . وهي وطن أبي عمر الداني صاحب كتاب التفسير في القراءات ، وهو من أشهر كتب التجويد

الدُّبُجَات

هي جزائر ملديف ولكديف الآن في بحر الهند ( Maldives et Laquedives )

دِجْلَة ( Le Tigre )

نهر مشهور بالعراق اسمه الآشوري « ايديجلات » ولا تلحقه أداة التعريف قط ، فلا يقال الدجلة

دِمَشْق ( Damascus , Damas )

اسمها بالمصري القديم « دمسكو » وعند العرب دمشق ، وهي حاضرة الشام من قديم ، على عدّة أنهر ، أشهرها نهر « بردى » .

فتحها أبو عبيدة عامر وخالده بن الوليد ( سنة ١٣ هـ = سنة ٦٣٥ م )  
بعد واقعة اليرموك . ثم كانت قاعدة الأمويين ، فانصرفت إليها  
الآمال ، ووفد عليها من أقصى بلاد العرب وجوه القبائل وشعراؤها .  
وبنى فيها الوليد بن عبد الملك الجامع الأموي ، فنج إليه العلماء  
والطلاب من جميع الآفاق ؛ وفي وسطه قبر زكريا ، عليه السلام .  
وأصبحت دمشق وطن كثير من الفقهاء والشعراء والأدباء ؛ نخص  
منهم ابن أبي أصيبعة ، صاحب كتاب « عيون الأنباء » المتوفى  
سنة ٦٦٨ هـ ، وابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ ؛ وحمي الدين  
ابن عربي ، إمام الصوفيين المشهور المتوفى سنة ٦٣٨ هـ ؛ وابن قيم  
الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ هـ ؛ وشمس الدين الذهبي ، الإمام الحافظ  
صاحب المؤلفات العديدة المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ؛ وابن عَرَبْشَاه المؤرخ  
المعروف المتوفى سنة ٨٥٤ هـ ؛ وابن الساعاتي الشاعر المتوفى بالقاهرة  
سنة ٦٠٤ هـ

وفيهما قبر معاوية بن أبي سفيان ، وصلاح الدين الأيوبي ،  
ونور الدين محمود بن زنكي ، وقبر يحيى الدين بن عربي ، وأبي نصر  
محمد الفارابي وعدة من السلاطين

### دِمِيَاط

من أشهر ثغور مصر على مصب فرع النيل المضاف إليها ،  
قديمة لا يُعلم من بناها ، ولها حوادث شهيرة خصوصاً في أيام الحروب  
الصليبية ، واسمها القديم تميأتيس ( Thamiatis )

## دِهْلِك

جزيرةٌ في الخليج العربي (البحر الأحمر) تجاه مصوِّع الآن

دُوَيْرُهُ ( Duero ) -

نهرٌ عظيمٌ ببلاد الأندلس يَروى صوريا ( Soria ) و بُرغُش ( Burgos ) و بلد الوليد ( Valladolid ) و سمورة و ليون و سلمنقة .  
و يصبُّ في بحر الظلمات ( المحيط الاطنطى ) عند مدينة بُرتقال

## دَيْرُوط

مدينة بصعيد مصر اسمها القديم « تيروتى »

## الدَّيْلَم

ناحيةٌ واسعة بين طبرستان و أذربيجان على بحر قزوين . قاعدتها مدينة « رشت » . خرج منها طائفةٌ من دول الشرق ، مثل بنى بويه بالعراق ، و بنى مرداوخ بجرجان وغيرهم

وهى الآن إقليم جيلان ( Ghilan ) بمملكة ايران

( ر )

رَاقُودَة ( Rhacôtis )

بلدةٌ شَيِّدها الفراعنة ، وسموها « رَاكُوندا » على ساحل بحر الروم غربي قنوب ، لتكون معقلاً للديار المصرية من جهة الغرب . وفي مكانها أو بالقرب منها بنى اسكندر المقدوني مدينة الاسكندرية ( سنة ٣٣١ ق م ) ومحلها الآن كوم الشقافة

الرَّامِنِي

أى جزيرة الرامني هي جزيرة صومترا الآن

الرَّس ( Araxes )

نهر بأرمينية بين موقان والبيلقان يصب في نهر الكرك ( Cyrus )  
وآخر بفارس ويسمى الآن « آب بند أمير »

رَشِيد ( Rosette )

كانت ثغراً من أشهر الثغور المصرية ، بناه العرب سنة ٢٥٦ هجرية . ولما اتصلت الاسكندرية بالنيل ، بعد فتح الترعة المحمودية ، قلت أهمية رشيد كثيراً . وفيها حصلت موقعة حربية في سنة ٣٠٦ هـ بين اسطول المقتدر بالله العباسي واسطول القائم العلوي ، وكان النصر للأول

## الرُّصَافَة

مدينة في البرية ، قرب الرِّقَّة ، قيل بناها هشام بن عبد الملك ،  
وقيل هي بلدة قديمة وعمَّرها ، ولعله الأصحَّ  
ويوجد عدةُ أماكن تعرف بالرُّصَافَة في بَنَدَاد والكوفة والحجاز  
وقرطبة وغيرها

## رَفَّح (Raphia)

مدينةٌ قديمةٌ حصينةٌ من أعمال مصر ، على بحر الروم وحدود  
سورية ، انتصر فيها أنطيوخوس الرابع على أنطيوخوس الكبير  
( سنة ٢١٧ ق م ) ودخل فلسطين وأرض البقاع  
وفيها أدرك رسولُ عمر بن الخطاب بكتابه عمرو بن العاص  
وجيشه ، فكريه عمرو ولم يأخذ الكتاب حتى وصل العريش ،  
والقصة مشهورة — واسمها بالمصري القديم « رويهيوى »

## رَقَادَة

بلدة بافريقية ، بجانب القيروان غرباً ، طيبة الهواء ، بناها ابراهيم  
ابن أحمد بن الأغلب ، فكانت دار الأغالبة أياماً — دخلها أبو عبد الله  
الشيعة سنة ٢٩٦ هـ وبايع لعبيد الله المهدي ، جد الفاطميين ؛ وهرب  
منها زيادة الله بن الأغلب الى المشرق وانتهت دولة الأغالبة

## الزَّرْقَةُ .

مدينةٌ مشهورةٌ على الجانب الأيسر للفرات بولاية حلب ، ويقال لها الرقة البيضاء . وبقربها كانت مدينة تبسا كوس (Thapsaque) التي عبر منها الاسكندرُ نهر الفرات سنة ٣٣١ قبل الميلاد لملاقاة دارا . وبقربها أيضاً ، على الجانب الأيمن ، كانت واقعةُ صِفِّين المشهورة بين عليّ بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان ( سنة ٣٧ هجرية ) وهي وطن ربيعة الرقّي الشاعر المشهور

## الرَّمْلَةَ ( Rama )

مدينةٌ بفلسطين ، بين القدس وعسقلان ، اسمها القديم (Aram) و (Arimathia) وفيها بويع لسليمان بن عبد الملك ( سنة ٩٦ هـ ) وتوفي فيها زيادة الله بن الأغلب آخر دولة الأغلبية ( سنة ٢٩٦ هـ ) وفيها الجامعُ الأبيض ، ويُقال انهُ مدفون فيه ثلثمائة من الأنبياء والصدّيقين ، صلواتُ الله عليهم أجمعين

## الرَّمْلَةَ

بلدةٌ بكورة قرطبة يُسمّيها الأفرنج ( Rambla )

## رُنْدَةَ ( Ronda )

مدينةٌ بالأندلس بكورة « مَالْقَةَ » . ولهذه المدينة ذكر في

تاريخ بني حفصون ، وهي بلدُ أبي البقاء الرُّندي الشاعر المعروف  
صاحب قصيدة رثاء الأندلس

الرُّها ( Edessa ) إدسَّا ( باليونانية ) وأرهوئي ( بالأرامية )  
وأرهائي ( بالأرمينية ) ومنه الاسم العربي « الرُّها » والتركي « أورفا »

مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، كانت لها شهرةٌ عظيمةٌ في  
الحضارة والمباني الكبيرة ، وعلى الأخص الكنائس والأديرة

وتعدُّ عند النصارى من المدُن المقدَّسة . فتحيا عياض بن غنيم  
( سنة ١٧ هجرية )

ولهذه المدينة شهرةٌ خاصَّةٌ في أيام الصليبيين ، واسمها الآن  
« أورفا » قيل إنها بُنيت أيام السلوقيين

وفيها جامعٌ يُنسب إلى انجيل إبراهيم ، عليه السلام ، ومقام  
لأيوب الصديق ، وأضرحةٌ لجابر الأنصاري وأبي عبيدة بن الجراح  
وبديع الزمان الهمداني وغيرهم

رُودِس ( Rhodes )

جزيرة عظيمة بين بحر الروم وبحر هيجاي  
فتحها جُنادة بن أبي أمية الأزدي ، في خلافة معاوية بن أبي سفيان .  
ويقال إنَّ أوَّلَ من وضع الأصول والقواعد الأولى لعلم الملاحة هم أهل  
رودس وذلك حوالي سنة ٩٠٠ ق م

رواد ( Aradus )

ويقال لها أيضاً أرواد وهي جزيرة بالبحر الشامى ، بكورة  
طرابلس الشام

الرّىّ ( Rhagès )

كانت مدينةً عظيمةً ببلادِ الجبال ، اسمها القديم « راعة » ، ومنه  
اشتقَّ الاسمُ العربى . فتحها نعيم بن مُقرّن في خلافة عُمر . وفيها ولد  
الخليفة هارون الرشيد ، وهى وطنُ محمد بن زكريا الرازى الطيب من  
نوابع القرن الثالث الهجرى ، اشتهر بالطب والكيمياء ؛ تُرجمت  
كتبه الى اللاتينية واليونانية والانكليزية ، ويسميه الافرنج (Rasès)  
ونفر الدين الرازى صاحب مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير المتوفى  
سنة ٦٠٦ هـ

وهى الآن أطلالٌ على مسافة خمسة كيلومترات من « طهران »  
تُعرف باسم « مشهد عبد العظيم » ، واسمها القديم عند اليونان  
« افروبوس »

والنسبة الى الرّىّ « رازى » على غير قياس

( ز )

الزّاب

اسمٌ بجملة أنهرٍ بالعراق : فالزّابُ الأكبر (Lycus) ويصبُّ

بدجلة ، قرب الموصل ؛ والزَّابُ الأصغر ( Carpus ) ويصبُّ كذلك  
بدجلة ، بين تكريت والموصل

وبالبطيحة الزاب الأعلى ، والزَّابُ الأسفل

والزاب أيضاً في المغرب الأدنى نهرٌ ، وناحيةٌ واسعةٌ قاعدتها  
بسكرة . وعلى الزاب الأكبر ، في الموصل ، غلبت جنودُ أبي العباس  
السفاح ، بقيادة عمه عبد الله بن عليّ ، جنودَ مروان بن محمد ؛ وكانت  
ملحمة فاصلة انتهت بها دولة بني أمية سنة ١٣٢ هـ .

زِبْطَرَة ( Zapetra )

من بلاد الثغور الروميّة ، وتُعرفُ عند اليونان باسم (Azopetra)  
وهي بالجنوب الغربي من مَلطِيَّة ، على بُعد مرحلتين منها ، وهي  
الآن أحلال

زَيْد

مدينة باليمن ، اشتهرت بالعلم زماناً . ويُنسب إليها السيّد مرتضى  
الزيدى المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ صاحب « تاج العروس » وغيره ؛  
والدَّيِّعُ الزيدى المؤرِّخ المعروف المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ؛ وأبو بكر  
الزيدى تلميذ أبي علي القالى المتوفى سنة ٣٧٩ هـ في قرطبة ، وكان من  
أئمّة اللغة وعلوم الأدب

وتُوفى فيها الفيروزابادى صاحب « القاموس » وأشهرُ علماء

عصره في اللغة ( سنة ٨١٧ هـ )

## الزُّقَاقُ

أو خليج الزقاق ، هو مضيقُ جبل طارق الآن ؛ وكان يُعرف لدى اليونان والرومان باسم « أعمدة هرقل » ( Colonne d'Hercule )

زَنَاتَة ( Zénata ، Zénètes )

هم قبائل البربر ( راجع البربر ) سكان شمال إفريقيا ( في تونس والجزائر ) عند فتح المسلمين لهذه البلاد ؛ زحزحهم بنو هلال الى وادي شلف و وادي ملوية ، وتشتت بعضهم في صحراء غدامس وبلاد السوس ، في أواسط القرن الحادى عشر من الميلاد . وكان قد بعث المستنصرُ الفاطمى بنى هلال للاغارة على المغرب انتقاماً من المعز ابن باديس ، عامله على افريقية ، حين خرج عليه . وكان بنو زغبة ورياح من بطون بنى هلال بأرض مصر فى نزاع و قتال ؛ فأعطاهم المستنصرُ المغربَ طعمةً ، فتخلص منهم ، وانتقم بهم من عامله الخارج عليه ؛ فأصاب بحجرٍ واحد هدفين معاً

## زَنْجَانُ

مدينةٌ ببلادِ الجبالِ شمالاً ، يُنسب اليها عزّ الدين أبو الفضائل الزنجاني الأديب المشهور المتوفى سنة ٦٥٥ هـ وظهر الدين الزنجاني الفقيه الحافظ الذى خدم ملوكَ الهند ، وتولّى قضاءً دهلى وتوفى

سنة ٧٤٤ هـ

ومن قراها « سُهْرَوَزْد » بلدُ الإمام السُّهْرَوَرْدِيِّ صاحب كتاب  
« عوارف المعارف » في التصوّف تُوفى سنة ٦٣٢ هـ

## (س)

### سَامِرًا

مدينةٌ قديمةٌ على نهر دِجْلَةَ شرقاً، بين بغداد وتكريت؛ كانت  
تُسَمَّى قديماً (Sumere) ويُقال لها « سُرٌّ من رأى » جدّد بناءها  
المعتمَصم، واتخذها دارَ خلافتِهِ؛ وأضاف إليها الواثق بالله الهاشمية،  
والتوكل على الله الجعفرية، فعظم قدرُها، وأقام الخلفاءُ بها مدّةً  
وفيها قبر الإمام عليّ الهادي، والإمام حسن العسكري .  
ويعتقدُ الشيعة أن المهدي يخرجُ منها في آخر الزمان . ويأتيها منهم  
أكثر من عشرة آلاف زائر سنويّاً . وفيها أيضاً قبور طائفةٍ من  
خلفاء بني العباس . والنسبة إليها سُرٌّ مَرِيّ، وسَامِرِيّ، وسُرِّيّ

### السَّامِرَة (Samarie)

مدينة في أرض يهوذا (Judée) بالشام : وآثارها موجودة  
الآن في قرية صغيرة اسمها سَبَسْطِيَّة (Sébastie) عند نابلس، واسمها  
بالعبرانية « سوميرون »

## سَبَّأُ أَوْ مَارَبُ

مدينة كانت بقرب موقع صنعاء باليمن ، بناها عبد شمس ابن  
يَسْحُبُ من ملوك حَمِيرَ ، وهو الذي بنى أيضاً السدَّ الكبير لتخزين  
مياه الأمطار . وانفجر يوماً ، فكان الفرق الشهير المعروف بسيل  
العَرم . وتفرقت على أثره قبائلُ بني قحطان ، فكان منهم أهلُ  
الحيرة على الفرات ، وأهل غَسَّان ببادية الشام  
ولا تزال آثار السدِّ باقيةً الى اليوم

## سَبْتَة ( Ceuta )

مدينةٌ بالمغرب الأقصى ، على ساحل بحر الزقاق ، تجاه جبل  
طارق ، وتبعد عنه نحواً من ١٧ ميلاً ، وهى على شبه جزيرة . ومن  
اللطائف أن العربَ حافظوا على اسمها اللاتينى ، وأن الافرنج حرّفوه ،  
فانها مأخوذة من لفظة سبعة ( فى اللاتينى سبتا septa ) ، وذلك لأنَّها  
مبنيةٌ على سبعة أجبَل فتحتها موسى بن نصير سنة ٨٨ هـ ، وكانت  
منزلاً للأمير القوطى « يليان » ( Julian ) حين فتحها العرب ، فأبقوه  
أميراً على عمارة حتى مات ؛ وبه استأنس طارق بن زياد فى فتوح  
الأندلس واستخلاصها من يد القوط ( Les Visigoths )

وفىها وُلِدَ الشريف الإدريسى الجغرافى العظيم سنة ٥٤٨ هـ ؛ وابن

سهيل الاسرائيلى الشاعر الرقيق المتوفى سنة ٦٤٩ هـ .

## سُبَيْطَالَة (Sufetula)

مدينة رومانية، كانت قاعدة المغرب الأدنى لعهد الفتح الإسلامي. فتحها عبد الله بن أبي سرح سنة ٦٤٨ م. وكان البطريق جرجيس أو جرجير (Le patrice Grégoire) قد أعلن في تلك السنة استقلاله عن دولة الروم، ونادى بنفسه ملكاً. فلم يلبث أن دهمه جنود الفاتحين المسلمين، فغارب حتى قُتل؛ وضرب عبد الله بن أبي سرح الجزية عليها، وعاد إلى المشرق سنة ٢٦ هـ.

وقد خربت بناء القيروان وهي الآن أطلال.  
« والبطريق » رتبة شرف أنشأها قسطنطين وكان صاحبها يُلقب بمستشار الإمبراطور الخاص في الدولة الرومانية. وبطارقة الروم كأقيال حمير. وأمّا البطريرك (Le Patriarche) فهي رتبة رؤساء الكنائس الشرقية

## سَجِسْتَان أو سستان

ناحية واسعة بين فارس والسند؛ ومعنى اسمها بالفارسية « البلاد الجبلية » وهي إقليم درانجان القديم (Darangiane)  
فتحها عاصم بن عمرو في خلافة عمر بن الخطاب، وكانت فيها الدولة الصقارية (٢٥٣ - ٢٩٨ هـ)

وأشهر بلادها بُسْت ، وزَرَنْج : والأولى على نهر عظيم اسمه  
« الهندمند »

## سِجِلْمَاسَة وَهِيَ تَافِيَلْت الْآن

إقليمٌ من المغرب الأقصى ، في الجنوب الشرقي من جبال دَرَن  
( الأطلس ) خصبُ الأراضى . وبين تافيلت ومرآكش والجزائر  
والسودان تجارةٌ مهمة الآن . اختطها عيسى بن يزيد الأسود ، رأس  
بنى مدرار سنة ١٤٠ هـ

## سَخَا

مدينة مصرية في الوجه البحرى ، اسمها اليونانى ( Xoïis ) ، وعند  
قدماء المصريين « خسوو » وكانت مدينة عظيمة ، ومقرراً للأسرة  
الرابعة عشرة الفرعونية . دخلها المأمون ، الخليفة العباسى ، فى سياحته  
بمصر . ومنها شمس الدين السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ صاحب  
التأليف الجليل فى الأدب والتراجم ، وعلم الدين السخاوى من  
مشاهير القراء

## سَرَسُطَة ( Saragosse ) ( Cesar - Augusta )

كانت قاعدة بلاد أرغونة بالأندلس على نهر إِبْرَة ( Ebre )  
أَسَمَهَا أغسطس الرومانى سنة ٢٧ ق . م . وقيل أنشأها الفينيقيون .  
وقد استولى عليها العرب سنة ٧١٢ م . وكان فيها سليمان بن هود  
الجذامى من ملوك الطوائف رأس الدولة اليهودية

سَرَنْدِيب

هى جزيرة « ميلان » الآن

سَلْع ( Pétra )

هى مدينة الأنياب ؛ ويُسميها بعضهم مدينة بطرا ، وهو اسمها اليونانى . وأطلالها باقية الآن بوادى موسى وتُعرف باسم « حصن سَلْع » . وكانت مدينة عامرة ، ضارعت مدينة « تدمر » فى حضارتها وسلطانها . وكانت لها شهرة وحوادث فى عصر الرومان . وملوكها كانوا من قضاة . وهذه الدولة من الدول التى لم يذكرها مؤرخو العرب ، مع انها كانت دولة ذات شوكة قوية ، وتجارة عظيمة . وانما دلت عليها التوراة والآثار . وتسمى فى بعض كتب التقويم والسير مدينة « الرقيم »

سَمَرْقَنْد

اسمها القديم مَرْقَنْد ( Marcande ) . وتسمى أيضاً فى بعض كتب العرب « سُمران » وهى من أكبر مدن ما وراء النهر ، وجاضرة الصغد . فتحها قتيبة بن مسلم الباهلى سنة ٤٣ هـ . وتوفى فيها نجم الدين النسفى من أكابر علماء الحديث سنة ٥٣٧ هـ . ومن أعمالها قرية « ماتريد » وُلد فيها أبو منصور محمد الماتريدى . إمام أهل السنة

المتوفى سنة ٥٣٣ هـ ؛ وأشهرُ كتبه كتاب « تأويلات أهل السنة »  
وكانت قاعدة الدولة السامانية ( ٢٦١ - ٥٣٩٥ هـ )

سَمَوْرَة ( Zamora )

مدينةٌ بالأندلس ، على الشاطئ الأيمن من نهر دُوِيرَة

السُّنْد

اسمٌ يُطلقه العرب على ثلاثة أقاليم ، يفصلها عن الهند نهرٌ كبير  
اسمه نهر مُكران أو مهران ( l'Indus ) وهي : ١ بلاد زابولستان  
( أفغانستان الآن ) وقد فتحها محمد بن القاسم الثقفي في خلافة الوليد  
ابن عبد الملك . ٢ و ٣ بلاد طورن ومكران ( جَدْرُوسيا قديماً )  
وهما بلوخرستان الآن ، وفتحها الحكم بن عمر الثعلبي في خلافة عمر  
ابن الخطاب

وأشهرُ مدن السند : غَزَنَة ، وكَابِل ، وقُنْدَهَار ، وقُصْدَار .  
والدَّيْبِل . والتَّبِيز ، وخِلَاط ( كيلات ) وفيها ناحيتان كبيرتان هما  
لَدَاوِرُ ، والرُّخَج

سُنُوب ( Sinop )

قرية على بحر بَطْنُش بآسيا الصغرى . وفيها ولد ديوجانس  
الفيلسوف اليوناني المشهور ( Diogène )

سوس (Suse)

بلاد خوزستان المعروفة في التوراة باسم عيلام : وكانت قاعدة  
الفرس القديمة . وفيها قبر النبي دانيال ، عليه السلام

السوس — (راجع المغرب الأقصى)

سَلَا (Salè)

فرصة على المحيط الاطلنطي ، في المغرب الأقصى ، عند مصب  
الوادي المعروف بأبي الرقاق ( Bou Regreg ) المعروف في الكتب  
العربية القديمة بنهر «يهتا» وعلى الضفة الشمالية ، تجاه مدينة «الرباط» .  
بينها وبين مرآكش عشر مراحل وكان فيها ، في دولة الموحدين ،  
دارُ صناعة عظيمة لعمل السفن ، بناها أبو عبد الله محمد بن علي الأشبيلي :  
وكان من العارفين بالحيل الهندسية ونقل الأجرام ورفع الأثقل .

السَلَى

أى بلاد السَلَى ، هي جزائر « الفيلبين » الآن على ما حققه

بعضهم

## ( ش )

شَذُونَة ( Medina Sidonia )

مدينةٌ بالأندلس من أعمال أشبيلية

الشراة - ( راجع وادي الشراة )

شَرِيْش ( Xèrès ) واسمها الأسباني ( Jerez )

مدينةٌ بالأندلس بكورة « قانس » بالقرب من الشاطيء الأيمن من نهر الوادي الكبير . وفيها كانت الواقعة بين طارق بن زياد ولذريق (رودريك) ملك القوطية ؛ وكانت مفتاح الأندلس للمسلمين

شَنْتَرِين ( Santarem )

مدينةٌ ببلاد الأندلس ، في الشمال الشرقي من أشبونة ، على الشاطيء الأيمن من نهر تاجه ( Le Tage ) منها ابن السراج الشنتريني الأديب المشهور توفى في القاهرة بمصر سنة ٥٤٥ هـ

شَنْتَمَرِيَّة ( Santa Maria )

فرصةٌ ببلاد الأندلس جنوباً على البحر الأخضر ؛ منها أبو الحجاج الشنتمري الشاعر الأديب المتوفى سنة ٤٧٦ هـ

## شَهْرَسْتَان

بلد بآخرِ حدودِ خراسان مما يلي بلاد خوارزم ، منها أبو الفتح  
الشهرستاني صاحب « كتاب الملل والنحل » المتوفى سنة ٥٤٨ هـ

## شِيرَاز

مدينة في بلاد فارس جنوباً ، بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل  
وكانت قاعدة عماد الدولة بن بويه . وفيها قبر سيديوه

## ( ص )

## صَرَّخَد

من بلاد حوران التي قاعدتها بصرى بالشام . ويُجرّفها أهلها  
الآن . فيقولون « صخذ »

## صَفَد ( Safed )

مدينة بيجبال عاملة ، شرقي عكة ، باقليم صفد المسمى قديماً « الجليل »  
( Galilee ) أو بلاد البشري . وفيها ولد صلاح الدين الصعدي ،  
المؤرخ الفقيه الأديب صاحب المؤلفات العديدة المتوفى سنة ٧٦٤ هـ

## صِقْلِيَّة ( Sicile )

وهى جزيرة عظيمة ببحر الروم ، فتحها أسد بن الفرات بعارة بحرية سنة ٢١٢ هجرية ( ٨٢٧ م ) وأرسل اليها أيضاً زيادةُ الله إبراهيم ابنُ الأغب أميرُ إفريقية جيشاً فى أسطولٍ ضخم ، ففتح وغنم وسبى فى وقائع شهيرة . وفى هذا الوقت كثرت أساطيلُ الدولة الإسلامية فى بحر الروم والفرس والزنج ، لما استعمل العربُ بيتَ الإبرة فى أسفارهم البحرية . ولم تكن معروفة لديهم من قبل

ومن مدُن صقْلِيَّة الشبيرة :

( Messine )	مَسِينَة أو مَسِينِي
( Palerme )	بَلَرَم وبالرمة وبالرم وبالرمو
( Mazzara )	مَازَر
( Castro-Giovanni )	قَصْرِيَّانَه
( Trapani )	أَطْرَابُنْش
( Syracuse )	سَرَقُوسَه
( Termini )	تَرْمَة
( Catane )	قَطَانِيَّة

وأمام مدينة مسيني ، في برّ إيطاليا ، مدينة « ريو » أو « رئية »  
( Reggio di Calabre ) وأما جبل حامد ( San-Giuliano ) فهو  
بالجزيرة ، بجوار مدينة أطراننش ، وقد ملكها الفاطميون بعد الأغلبة ،  
وبعدم ملكها الحسن بن علي الكليبي سنة ٣٣٦ هـ سنة ٩٤٧ م ،  
وأسس فيها دولة الكليبيين ، إلى أن انتهت باستيلاء الفرنج  
النورماندين عليها سنة ٤٦٤ هـ وانقطعت كلمة الاسلام منها

### الصَّفَانِيَانِ

مدينةٌ فما وراء النهر ، يُنسب إليها العلامة الصغاني ، إمام اللغة  
والحديث وأخبار العرب توفي سنة ٦٥٠ هـ . فتحيا قُتبية بن مسلم  
الباهلي في خلافة عمر بن الخطاب

### صِنْهَاجَةَ

اسمٌ لجميع قبائل البربر ( راجع البربر ) القاطنين بالصحراء الغربية  
لدى العرب ، وعلى الأخص قبائل « لتونة » التي كانت بين مراکش  
وببلاد السودان . وفي القرن العاشر من الميلاد نزحت بعض قبائل  
لتونة الى الشمال ، واحتلت جبال « الأطلس » وزاحت قبائل زناتة  
في مراقمها ومراعيها ، ودخلوا المغرب الأوسط والأدنى ( الجزائر  
وطرابلس الآن ) ، فكانت لهم فيه دولة وصولاً

وفي القرن الحادي عشر دخل ما بقي من صنهاجة بالصحراء الغربية

في طاعة المرابطين (Almoravides) ، واعتقدوا بذهبهم في الدين ،  
وأسسوا دولةً من أكبر دول الإسلام في المغرب ، امتدَّت من  
الأندلس إلى أعلى نهر النيجر بالسودان

### صَنَعَاء

حاضرة بلاد اليمن من عهد التبابعة من بنى حمير . بنى فيها أبرهة  
الأشرم القائد الحبشي بيعةً بالغ المؤرخون في وصفها ، سماها القُلَيْس ،  
لینافس بها الكعبة ( بيت الله الحرام ) ويصرف الناس إلى حجها ؛  
وكانت الى جانب قصر محمدان المشهور . وفيها قبر سيف بن ذى يزن  
الحَمَيْرِي المشهور ، الذي حُرد الأحباش من اليمن بعد أن ملكوه  
طويلاً بمساعدة كسرى ملك الفرس سنة ٦٠١ م . والنسبة اليها صنعاني

### صُور ( Tyr )

آخر ثغور فلسطين من الشمال . كانت في أيام الفينيقين من أشهر  
مدن الدنيا ثروة وتجارة . ولا يُعلم من بناها . وكان لها المقام الأول  
والسيادة في التجارة والملاحة بالبحر الرومي ، وصلت سفنها إلى تونس  
واسبانيا وبلاد الغالة وبريطانيا ؛ والفينيقيون هم الذين أسسوا مدينة  
« قابس » و « قرطاجة » وأول من ساحوا حول قارة أفريقيا . فتحها  
المسلمون في خلافة عمر سنة ٦٣٨ م ، وهي وطن أقليدس الفيلسوف  
اليوناني المشهور

## صَيْدَاء (Sidon)

إحدى مدن فينيقية القديمة كان لها في القرن السابع عشر إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد شهرة عظيمة في التجارة والحضارة وتَفوقُ كبير في الملاحة . ولما انتقلت السيادة إلى جارتها مدينة صور ، حفظت مركزها أيضاً ، وبقيت قاعدة مملكة كنعان . فتحها المسلمون في خلافة عمر سنة ٦٣٨ م

## (ط)

### الطائف

مدينة قديمة ، شرق مكة ، هاجر إليها النبي ، عليه الصلاة والسلام ، سنة ١٠ من البعثة ، فراراً من قريش ، يلتمس نصرة ثقيف أخواله ، وكان معه زيد بن حارثة

وتوفي فيها سنة ٦٨ هـ ابن عباس صاحب التفسير ، وهو أوّل تفسيرٍ دون . ومن أهلها الحرث بن كلدة الثقيفي ، طيب النبي ، عليه الصلاة والسلام ، رحل الى فارس في طلب العلم ، فأخذ الطب من مدرسة جُنْدَيْسَابور ، ونال شهرة واسعة ، وتوفي سنة ١٣ هـ

## الطَّلِقَان

ناحيةٌ من بلاد طُخارستان ، وأخرى من بلاد قزوين . ومن  
الأخيرة أبو القاسم اسماعيلَ المعروف بالصاحب ابن عبَّاد الكاتب  
المشهور ، وزير الدولة البويهية

## طَبْرِيَّة ( Tibériade )

مدينة بفلسطين كانت قاعدة الأردن . وعلى جانبٍ عظيمٍ من  
الشوكة إلا أنها قد انحطت الآن وتخرَّبت . وهى على بحيرة تنسب  
إليها . وعندها حصلت واقعة عظيمة بين الصليبيين وصلاح الدين ؛  
وكانت من الوقائع الفاصلة التى انتصر فيها المسلمون . وفيها قبرُ نبيِّ الله ،  
شعيب ، وقبر ابنته ، زوج الكليم موسى ، وقبرٌ يُنسبُ إلى نبيِّ الله ،  
سليمان بن داود ، عليهما السلام بجامعها المعروف بجامع الأنبياء .  
ويقال إن فى القربِ منها جبُّ يوسف . واسمها مشتقٌّ من اسم  
طياربوس ( Tiberius ) أحد قيصرة الروم الأوائل

والنسبة إليها طبرانى . ومنها أبو القاسم الطبرانى الحافظ المحدث  
المتوفى سنة ٣٦٠ هـ

## طَبْرِسْتَان

ناحيةٌ واسعة الأرجاء ببلاد الفرس ، بين جرجان والديلم . على

بحر قزوين (Mer Caspienne) الذي يُسمى أيضاً باسمها «بحر طبرستان»  
وأشهرُ مدنها : آمُل أو عامُل ، والدامغان ، وقومس (وهي الآن  
إقليم مازندران) من مملكة إيران ؛ فتحها سُويّد بن مُقرّن في خلافة  
عمر بن الخطاب

والنسبة إليها طبريّ . وإليها يُنسب ابن جرير الطبريّ

### طَرَابُلُس

فرضة عظيمة على بحر الروم بإفريقية كانت تسمى «اياس»  
(Aea) في عصر القرطاجيين ؛ ثم أخذها منهم الرومان وسموها  
(Tripolitana) (أي المذن الثلاث) ومنه اسمها العربي  
وطرَابُلُس أيضاً فرضة على بحر الروم ببلاد الشام لا يعلم اسمها  
الفينيقي

ويوجد بلدة تُدعى بثلاثة تُعرف بهذا الاسم في بلاد اليونان

### طَرُوشَة (Tortose)

مدينةٌ بالأندلس على نهر إِبْرَة ، قرب مصبه في بحر الروم . منها  
أبو بكر الطرُوشى صاحب كتاب «سراج الملوك» في السياسة ،  
توفي بالاسكندرية سنة ٥٢٠ هجرية

طَرَسُوس (Tarse و Tarssos)

مدينة مشهورة على نهر « قَرَه صُو » كانت تفرغاً من ناحية بلاد الروم (راجع ثغور) . وكانت قديماً فرضة بلاد كيليكيا ( Cilicie ) ، دخلها الاسكندر الأكبر في غزوة بلاد المشرق . وفيها ولد بولس الحواري ، وهي الآن من أعمال ولاية أظنه (أذنة) . وفيها توفي ودُفن المأمون الخليفة العباسي سنة ٢١٨ هـ

طَرَّ كُونَة ( Tarragone )

فرضة عظيمة وكورة ببلاد الأندلس ، جنوب برشلونه

طَلُوشَة (Toulouse)

من بلاد أفرنجية كانت حاضرة إقليم لَنْغِدوَكَة ( Languedoc ) شهير أمراؤها بالقوة وصد عرب الأندلس أن ينساحوا بأوروبا فيما وراء جبال البرنات . وكانوا يسمونهم (Sarrasins) وهي تحريف لكلمة « شرقيين » وبقي هذا الاسم عاماً على المسلمين من القرون الوسطى إلى منتصف القرن السادس عشر

طَلِيْطَلَة ( Tolède )

من أكبر مدن الأندلس ، وتعرف عند الرومان والعرب

بمدينة الأملاك ، أى الملوك . وكان فيها ابن يعيش ، ثم اسماعيل ابن  
ذى النون من ملوك الطوائف

### طنجة (Tanger)

فرضة من بلاد المغرب الأقصى ، على البحر الأخضر ؛ كانت  
تسمى عند الرومان طنجيس ( Tangus ) وكانت إذذاك زاهية زاهرة  
وقاعدة بلاد موريتانيا ( Mauritanie ) الغربية ؛ وُلد فيها الرحالة  
المقدم ، أبو عبيد الله بن بطوطة ، سنة ٧٠٣ هـ

### طوس

عاصمة بلاد خراسان قديماً ؛ وفيها تُوفى هارون الرشيد . الخليفة  
العباسي المشهور

وفيها وُلد أبو حامد الغزالي ، المتوفى سنة ٥٠٥ هـ ، ونصير الدين  
الطوسي الفلكي الرياضي الفيلسوف

وكذلك وُلد فيها الفردوسي الشاعر الفارسي المشهور ، صاحب  
« الشاهنامه » وهي قصيدة تُشتمل على تاريخ الفرس ؛ وقيل إنها  
كانت ستين ألف بيت كإلياذة هوميروس اليوناني -- وهي تتكوّن  
من بلدين الطابران وتوقان



عسقلون . افتتحت في أيام مُعمر بن الخطاب ، على يد معاوية ابن أبي سُفيان ؛ ولم تزل في يد المسلمين إلى أن استولى الفرنج عليها سنة ٥٤٨ هـ ومكثت في يدهم ٣٥ سنة ؛ واستنقذها منهم السلطان صلاح الدين ، ثم خربها في سنة ٥٨٧ هـ مخافة استيلائهم عليها مرةً أخرى ، وهى على هذا الخراب الى الآن . وبظاها وادى المل ، ويُقال إنه المذكور في القرآن الشريف . وفيها كان رأس الحسين ، رضى الله عنه ، قبل نقله الى القاهرة ، بأمر الوزير الفاطمى طلائع بن رزيك . وفيها وُلد مجير الدين أبو على المشهور بالقاضى الفاضل المتوفى سنة ٥٩٦ هـ وهو أشهر كتاب الدولة الأيوبية

### عَكَّةُ أو عَكَاءُ (St. Jean d'Acre)

مدينةٌ حصينة بالشام ، اسمها بالأشورى « عكو » وباللوانى « بطليموسية » . لها شهرة عظيمة في حروب الصليب ، وفيها قبر نبي الله صالح عليه السلام ، وقبرها قبر معاذ بن جبل رضى الله عنه ، وبينها وبين مدينة « عجلون » قبر سيدنا عُبيدة بن الجراح ، فاتح الشام

### عُكَاظُ

قريةٌ بالصحراء بين النخلة والطائف ، على بُعد ثلاث مراحل من مكة المكرمة . وكانت تُقام فيها السوق المشهورة

## عُمان

بلادٌ واسعة الأجزاء ، واقعةٌ بالجنوب الشرقي من بلاد العرب ،  
حاضرتها « مَسَقَط » وهي ثلاث نواح : ١ : الباطنة ، وأشهرُ مدنها  
صُحار ( Sohar ) وخورفَكان . ٢ : الظاهرة ، وأشهرُ مدنها البريمي .  
٣ : الشارقة ، وأشهر مدنها الشارقة ( Charga ) ودُبَيّ ( Debai ) ،  
وأبو ظبي ( Abou Débi ) . ويلحق بها إقليم « قَطْر » وقاعدته البدائع ؛  
وتُعرف أيضاً باسم بدعة ( Bedaa )

## عَمَّان

بلدةٌ بالبلقاء ، شمال الحجاز

## عَمُورِيَّة ( Amorium )

مدينةٌ للروم شهيرة ، حاصرها المعتصم الخليفة العباسي في حرب  
طويلة ، وهدمها وأحرقها وسبي أهلها انتقاماً من « تيوفيلس »  
امبراطور الروم . ومكانها الآن مدينة « سوري حصار » في آسيا  
الصفري

## عَيْنَتَاب

مدينةٌ بالشام . شمال مَنبِج ، يُنسب اليها قاضي القضاة بدر الدين

العيني ؛ تقلّب في المناصب حتى تولى الحسبة بالقاهرة خلفاً لتقى الدين  
المقريزي المورّخ المعروف وتوفي سنة ٨٥٥ هـ . وله مصنّفات جليلة  
والنسبة اليها عيّنابيّ أو عينيّ

## عيّذاب

فرصةٌ على بحر القلزم في صحراء لا عمارة فيها ، ولكنها كانت  
من أعظم مراسي الدنيا ، تأتي اليها سفنُ الهند والمشرق الأقصى .  
وكانت طريق الحج المصري في القرون الوسطى ؛ يسير اليها من  
قوص . يُعرف مكانها الآن عند أهل تلك الصحراء من قبائل العَشَباب  
والفقرا والمليكاب والبشارية باسم « سواكن القديمة » وهي على عرض  
٢٠° - ٢٢° أما سواكن الحالية فهي على عرض ١٩° . توفي فيها ابن  
قلاص الاسكندري الشاعر المشهور سنة ٥٦٧ هجرية . وتوفي في  
طريقها ، بمنزلةٍ تسمى حُمَيْرِي ، وليّ الله الشيخ أبو الحسن الشاذلي ،  
قطب الطريقة الشاذلية سنة ٦٥٦ هجرية ، ودُفن هناك . وكان معه  
خليفته أبو العباس المرسي ، رضى الله عنهما . ولعيّذاب طريق قديمه  
بناها بطليموس الأول بالصحراء الشرقية ، تبتدى من مدينة قفط  
بالصعيد الأعلى وحفر لها الصهاريج ؛ وتنتهي الى مدينة « برنيقة »  
القديمة ( Bérénice ) وهو اسم زوجته ، ومن أجلها سُمّي هذه الطريق .  
وأطلالها موجودة الى اليوم على عرض ٥٠° - ٢٣° بقرب « رأس بنام »  
على خليج صغير . وفي هذه الجهة جزائر فيها مناص اللؤلؤ

## عَيْنُ التَّمَرِ

من بادية العراق قرب الأنبار ؛ فتحها خالد بن الوليد في خلافة  
أبي بكر . وُلد فيها اسماعيل بن القاسم المعروف بأبي العتاهية الشاعر  
المشهور

## عَيْنُ ذَرْبَةٍ (Anazarbe)

من بلاد الشعور على حدود آسيا الصغرى ، يرد ذكرها في  
حروب الصليب وغيرها

## ( غ )

## غَرْنَاطَةَ أَوْ أَغْرِنَاطَةَ ( Grenade )

هي المدينة الثانية في بلاد الأندلس بعد قرطبة ، وسط سهل  
خصيب ؛ وكان بها بنو الأحمر آخر من ولى الأندلس من المسلمين  
وبكنيستها الآن قبر الملك فردينند وإيزابلاً زوجته ، وهما اللذان  
فتحا هذه المدينة وأخرجوا بنى الأحمر من الأندلس سنة ١٤٩٢ م وكان  
آخرهم أبو عبد الله ( Boabdil )

ومنها أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الغرناطى صاحب  
كتاب المغرب بحلى أهل المغرب ، في نحو ١٥ مجلداً في التاريخ

والأدب . وفي قرية « لوشة » (Loja) من قراها وُلد لسان الدين  
ابن الخطيب ، الوزير الكاتب المؤرخ المتوفى سنة ٧٧٦ هـ . ونه وضع  
المقريُّ كتابه المشهور « نفتح الطيب »

### غَزَّة

مدينة شهيرةٌ بالشام ، على مقربة من حدود مصر ، واسمها  
بالمصرى القديم « جازاتو »

وفها وُلد الإمام الشافعي ، رضى الله عنه سنة ١٥٠ هـ . ويُنسب  
إليها أيضاً أبو إسحاق الغزّمي ، الشاعر المشهور ، توفى في خراسان سنة

٥٣٤ هـ

### غَزَنَة ( Ghazni )

مدينةٌ شهيرةٌ ببلاد السند ، في الجنوب الغربي من « كابل »  
( أفغانستان الآن ) كانت قاعدة الدولة الغزنوية ( ٣٥١ — ٥٨٢ هـ )

### غَسَّان

لما تفرَّق بنو قحطان بعد سيل العرم ، رحل آل جفنة من  
اليمن ، والأزد من بني كهلان ، إلى الشام ونزلوا بماء يُقال له « غَسَّان » ،  
فسمّوا به . وأقاموا ببادية الشام وتنصّروا وتزاحموا مع « سَلِيح »  
فغلبوهم على أمرهم ، وأخرجوهم من ديارهم ، وبقي الغساسنة ملوكاً بالشام

أكثر من أربعائة سنة . وأولهم جَفْنَةُ بن عمرو بن ثعلبة ، وآخرهم  
جَبَلَةُ السادس بن الأيْهَم ، صاحب الحديث المشهور مع عُمَرَ بن الخطاب  
في إسلامه ثم تنصره وفراره الى الروم

### عُمَارَة

من بطون المصامدة يعتمرون جبال الريف ، بساحل البحر  
الرومي ، من لُدُنْ غَسَّاسَة وسَبْتَة والقصر ، الى طنجة وغيرها من بساطط  
المغرب الى وادي ورغة

## ( ف )

### فَارِس

إقليمٌ من بلاد الفُرس ، اختص عند العرب باسم « فارس » لقربه  
من بلادهم . وهو بين بلاد الجبال شمالاً ، وخوزستان وبحر فارس  
غرباً وكرمان شرقاً

وأشهر مدنيه : إصطخر ، وكازرون ، وشيراز ، وفَسَا ، وجنابة ،  
وأرزنجان ، وسيراف ، ودار بجرْد ، ورامهرْمُن ، وأرجان

### فَاس ( Fez )

مدينةٌ بالمغرب الأقصى على نهر سَبُو ؛ اختطها إدريس بن إدريس  
سنة ١٩٢ هجرية لما ضاقت مدينة « وليلى » على وفوده وجنوده

وفها تُوفى الفيلسوف ابن باجة سنة ٥٣٣ هـ ؛ وهو المعروف  
عند الأفرنج باسم ( Avenpace )  
وكانت فيها الدولة المكناسية أيضاً ( ٣١١ — ٥٣٦٣ ) ودولة  
بني وطاس بالقرن التاسع

### فَارَاب

إقليم من بلاد ما وراء النهر ، على نهر جيحون ؛ وهو وطن  
أبي نصر الفارابي ، من فلاسفة الإسلام ، وأول من ألف كتاباً في  
موسوعات العلوم ( Encyclopédies ) ، ثم اقتفاه من الأفرنج  
« بوثي » و « باكون » وغيرهم من أصحاب كتب الانسكلويديا .  
ويُنسب إليها أيضاً أبو نصر اسماعيل بن حمّاد الجوهري ، صاحب  
« الصحاح » المتوفى سنة ٣٩٨ هـ

### فَرَاغُمُس ( Pergame )

اسم مملكة قديمة بآسيا الصغرى ، شمال مملكة لوديا ( Lydie )  
وهذه الأخيرة هي ولاية أزمير الآن

### فَرَقْسِينَة ( Fraxinetum )

بلد بأفرنجة باقليم « بروفانسة » بين « طولون » و « نيس » بناها  
عرب الأندلس سنة ٨٨٩ م

### الفرما أو الطينة ( Péluse ou Avaris )

مدينة بمصر من شرق : تبعد عن ساحل بحر الروم بقدر ميلين ،  
كان لها ميناء عامر ، ويصل إليها فرعٌ من النيل مسمّى باسمها  
اليوناني « ييلوزة » أي « الطينة » . وكانت في زمن الفراعنة حصن  
مصر من جهة الشرق ، ولذلك وقع بها جملة وقائع حربية في جميع  
أزمنة التاريخ المصري . وتعرف الآن بتل الفرما

ويقال ان فيها قبرَ أمّ اسماعيل بن ابراهيم . عليهما السلام ،  
وقر جالينوس الحكيم وفيها وُلد بطليموس القلّوذي  
( Claude Ptolemée ) الفلكي المشهور صاحب كتاب « المجسطي »  
من أهل القرن الثاني من الميلاد

### الْفُسْطَاطُ أَوْ الْفِسْطَاطُ

مدينةٌ أسسها عمرو بن العاص سنة ٢٢ من الهجرة بأن بنى  
مسجدهُ وحوله منازل جنوده ، في موضع شمال قصر الشمع المعروف  
عند العرب بحصن بابلون أو باب إيلون ( Babylon ) نقلاً عن الاسم  
اليوناني . وكانت حاضرة مصر ومقرّ الولاية والعمال الى عهد تأسيس  
القاهرة . وفيها منارات عديدةٌ لبعض الصحابة والصالحين ، مثل  
ضريح محمد بن أبي بكر ومعاوية بن خديج وغيرهما . وكان جامع عمرو  
مسجداً وديواناً للخراج . يجلس فيه العمال لتوزيع الأراضي كلّ عام  
قبيل الفيضان . ومعنى « الفسطاط » المدينة الجامعة . وقد سميت هذه

المدينة فيما بعد في كتب التاريخ الاسلامي « مصر » فاذا قالوا « مصر »  
و « القاهرة » فالإشارة الى هذه المدينة والى عاصمة الديار المصرية  
الآن . وهى لا تُعرف فى عصرنا هذا إلا بمصر القديمة أو العتيقة

### الفيوم

وادرٍ عظيم بالأقاليم الوسطى بالديار المصرية ، اسمه القديم « فيوم »  
أى مدينة اليم ؛ ومنه الاسم العربى فيوم . ويسمى اليونان مدينة  
التمساح ( Crocodilopoits ) لأنه كان الحيوان المقدس عند أهلها ؛ وفيه  
بحيرة عظيمة اسمها الآن « بحيرة قارون » واسمها بالمصرى القديم  
« بحيرة ميرى » وعند اليونان « بحيرة موريس » ( Moeris )

## ( ق )

### القاهرة ( Le Caire )

أسسها القائد جوهر السمّلى يوم ١٨ شعبان سنة ٥٣٥٨ ( ٩ يوليو  
سنة ٩٦٩ م ) فى موضع شمال الفسطاط حيث بنى الجامع الأزهر  
وحوله القصور والمسكن . وجعل قصرًا فخماً للمعزة الفاطمية ، مكانه  
الآن بيت القاضي القديم . وبنى فيها صلاح الدين الأيوبي قلعة  
الجبل فى مكان كان يسمى « قبة الهواء » وجدد سور المدينة . وهو  
أول من أباح للأجانب الإقامة بالقاهرة والاتجار مع أهلها

وأصبحت القاهرة ، بفضل وجود الجامع الأزهر ، محطّ رحال الطلاب والعلماء من جميع الآفاق . وكانت وطناً للعديد من الفقهاء والعلماء والقراء والأدباء والشعراء

وبنى فيها ، على الجبل المقطم ، ابن يونس صاحب الزيج الحامى مرصداً فلكياً جليلاً . وفيها جماعة من آل البيت . وقرأتها عامرة بالمشاهد الماثورة والمزارات المبرورة ، ككثام الإمام الشافعي ، والإمام الليث ، وطائفة من الصحابة والتابعين ، رضوان الله عليهم أجمعين ، وعدد لا يحصى من أهل العلم والفضل . وكانت القاهرة في عهد تأسيسها الجامع الأزهر وما حوله ، وهى مساكن لجنود المعز الذين دخلوا مصر مع قائده جوهر الصقلى ثم اتسعت حتى ابتلعت ضواحيها . فقد كانت « بولاق » جزيرة وسط البحر ، وجامع « أولاد عنان » قرية تعرف باسم « أم دُنين » و « الجامع الأقر » ديراً منفرداً كان يسمى بدير العظام ، و « جامع الشعراى » كان « البستان الكافورى » و « الدمرداش » قرية اسمها « منية الاصبع » و « العباسية » كانت تسمى « الريدانية » وخط « الخضيرى » وما وراءه كانت قطائع ابن طولون

قاليقلا ( Théodosiopolis )

مدينة بأرمينية ، فتحها المسلمون في عصر عمر بن الخطاب ، وأطلالها الآن شرق مدينة « ارزن الروم » ( أرضروم ) . والنسبة

اليها « قالى » يُنسب اليها أبو على القالى صاحب الأملى وهو من  
أمهات كتب الأدب واللغة

قَبْرَة

وقصبتها بيانة ، كورة بالأندلس تتصل بأعمال قُرطبة

قَانُوب (Canope)

هى من المدن المصرية القديمة على مصب فرع النيل المسى باسمها ،  
ومحلها الآن بلدة « أبو قير »

قَاشَان

بلدة بالجبال شمال أصبهان . وقاسان أو كاشان بلدة فيما وراء  
النهر أيضاً

القُدُس

مدينة المُدُن بِفِلِسْطِين ، وهى البلد المعلوم ، والتبر الموهوم الذى  
من أجله تصارع الأخوان ، فكأنهما وحشان ، فرونا وأجيالاً حتى  
سالت دماؤهم أنهرأ على تلك الأرض المقدسة : فشربتها شرب الميم ،  
ولم يُغنها دعاء ابراهيم . . . !

سقطت في أيدي الصليبيين في ١٥ يولييه سنة ١٠٩٩ وأسَّسوا فيها مملكة استمرَّت حتى خَلَصها منهم صلاح الدين الأيوبي بعد معركةٍ فاصلةٍ في ٢ أكتوبر سنة ١١٨٧ وكان ذلك سبب الحرب الصليبية الثالثة

ويقربها مدينة الخليل عليه السلام والغار المقدس بمسجدها ، وبه قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب ، وفي طريقها قبر يونس عليه السلام ويُنسب اليها أبو عبيد الله المقدسي الجغرافي المشهور صاحب كتاب « أحسن التقاسيم » توفي سنة ٣٧٥ هـ أما هيكل سليمان ، فكانه الآن المسجد الأقصى ؛ وفي مسجد عمرو الصخرة المقدسة التي كان عليها قديماً قدس الأقداس وتابوت العهد عند العبرانيين وتسمى ايلياء وأورشليم ( Jérusalem )

قُرْبَة ( Cordoue ) وبالإسبانية ( Cordoba )

حاضرة الخلافة بالأندلس ، على الشاطئ ، الأيمن من نهر « الوادي الكبير » على سفح جبل « سيرامورينا » وسط أرض خصبة ؛ وهي أخت بغداد عزاً وعلوً وخضارة وفيها المسجد الجامع الذي بناه عبد الرحمن الأموي سنة ٧٩٢ م وهو الآن الكنيسة الكتدرائية ، ومبانيه من أعجب مباني الدنيا . وكان بها دار كتب جمعت ٦٠٠ ألف مجلد ، وبلغ سكانها ٤٠٠ ألف نفس . ومنها ابن عبدربه صاحب كتاب « العقد الفريد » وهو من أمهات كتب الأدب ؛ وابن رُشد أشهر فلاسفة القرون الوسطى

ويُسَمِّيهِ الأفرنج ( Averroès ) ؛ وأبو الوليد أحمد بن زيدون الأديب المشهور المتوفى سنة ٤٩٣ هـ ؛ وابن حزم الفقيه المشهور المتوفى سنة ٤٥٦ هـ ؛ وابن زهر الفيلسوف المتوفى سنة ٥٩٥ هـ ؛ وأبو بكر ابن قزمان إمام الزجالين ، توفى سنة ٥٥٥ هـ ؛ وابن حيان المؤرخ المتوفى سنة ٤٦٩ هـ ؛ ومقدم بن معافر شاعر الدولة الروانية ، وهو مخترع الموشحات

وكانت قاعدة الدولة الحمودية ، والدولة الجمهورية ، من ملوك الطوائف أيضاً . ومن ضواحيها « الزهراء » وفيها ولد أبو القاسم خلف الزهراوى الطبيب الجراح المتوفى سنة ٤٠٤ هـ ويعرف عند الأفرنج باسم ( Albucasis ) وتوفى بقرطبة أبو على اسماعيل القالى صاحب الأمالى فى الأدب سنة ٣٥٦ هـ وهو من ديار بكر أصلاً

### قَرطاجَة ( Carthage )

من ثغور المغرب الأدنى قرب مدينة تونس ، أسسها الفينيقيون سنة ١١٣٧ ق م ، وبعدها أسس القرطاجيون مدينة مَينيا وهى الآن مرسيليا ثغر فرنسا الكبير . ولقرطاج تاريخ حافل بالحوادث مع رومة . وقد طال النزاع بينهما حتى هدمها الرومان تخلصاً منها

والرومان هم الذين نحتوا اسم « قرطاجية » من اسم المدينة الفينيقى « قرط قداشت » أى المدينة الجديدة

قَرطَاجَنَّةَ ( Carthagène )

فرضة ببلاد الأندلس على بحر الروم ، بناها القرطاجيون وسموها  
قرطاجة الجديدة . ويوجد بكتب التاريخ خلط كبير بين الاسمين  
« قرطاجة » و « قرطاجنة » فتنبه

قَرَقُشُونَةَ ( Carcassonne )

بلدٌ بالجنوب الغربي من بلاد أفرنجية ، قرب أربونة ؛ كانت  
حاضرة إقليم الأود (L'Aude) فتحها عنبة بن سُحيم الكلبي  
سنة ٧٢٥ م وبقيت في حوزة المساميين خمساً وعشرين سنة

قَرَقِيسِيَا

مدينة بالجزيرة على مصب « نهر الخابور » بالفرات

قَرْمِيسِينَ

قَرْمِيسِينَ مُعَرَّب « كَرْمَانِ شَاه » مدينةٌ جلييلة قرب همدان  
وحُلوان من بلاد الجبال ، على الطريق الموصل بين العراق والجزيرة  
وفارس - مَصَّرَهَا بَنُو سَاسَانَ ( Sassanides )

وَقَرْمَاسِينَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ

## قزوين

من بلاد الجبال ومن أجل مدنيه

وهي وطن الإمام ابن ماجه من أئمة المحدثين صاحب « كتاب السنن » والعلامة زكريا بن محمد القزويني صاحب كتاب « عجائب المخلوقات » في الفلك والجغرافية والطبيعيات وهو من أمهات الكتب العربية ، توفي سنة ٦٨٢ هـ

## القُصَيْر

وهي « ميوس هُرموس » القديمة ( Myos Hormos ) فرضة بمصر على ساحل البحر الأحمر تجاه « قوص »

## القُلْزُم

واسمها القديم « كليسا » ( Clysma ) مدينة بمصر على رأس الخليج المضاف اليها ؛ أطلالها الآن قرب مدينة السويس . وخليج القُلْزُم يُعرف في كتب اليونان باسم هيروبوليت ( Heroopolite )

## قُلْمُريّة ( Coimbra )

إحدى مدن الأندلس الكبرى بكورة برتغال

## قَلْبُورِيَّةٌ أَوْ قَلْبُرِيَّةٌ

هي القسم الجنوبي من بلاد إيطاليا الآن المعروف باسم  
(Calabria)

## قَنْسَرِين

مدينةٌ ببلاد الشام ، بين حلب ومعرّة النعمان ، فتحها عبيدة ابن  
الجراح في سنة ١٧ هـ في خلافة عمر بن الخطاب . وهي وطن كلثوم  
ابن عمرو العتّابي ، شاعر البرامكة المشهور

## قِفْطٌ

مدينةٌ بالصعيد الأعلى . اسمها القديم « قوبطى » ؛ ومنه اشتقَّ  
اسم قبطى وأقباط للمصريين . وهي وطن الوزير صاحب جمال الدين  
القِفْطى الملقَّب بالقاضى الأكرم ، وزير حلب المتوفى في سنة ٦٤٦ هـ

## قُهْسْتَان (وضبطها صاحب القاموس قُهْسْتَان)

إقليم فارسى بين خراسان شمالاً ، وكرمان جنوباً ، وسجستان  
شرقاً ، والجبال غرباً . وأشهر مدنه « الطَبَسَان » (مثنى طَبَس) وهي  
باب خراسان ، وقد يعدُّه بعضهم منها

## قَوْصَرَة

جزيرة صغيرة بالبحر الرومى ، بينها وبين شواطئ إفريقية ستون كيلومتراً ، وهى جزيرة ( Pantillaria ) بين صقلية والمغرب الأدنى ، واسمها القديم ( Cossyra ) ومنه اسمها العربى .

## قُوص

مدينة بالصعيد الأعلى ، اسمها المصرى « قوسى » وفيها نشأ جمال الدين بن مطروح ، الشاعر المعروف المتوفى سنة ٦٤٩ هـ .

## قُونِيَّة ( Iconium )

مدينة عظيمة ببلاد الروم ، كانت قاعدة ملوكهم ، وهى الآن عاصمة ولاية قونية بآسيا الصغرى . وفيها قبر أفلاطون الحكيم . وقبر جلال الدين الرومى . المعروف بمولانا . المنسوبة إليه الطريقة المولوية

## القَيْرَوَان

مدينة عظيمة بالمغرب الأدنى : بناها عقبة بن نافع الجهنى سنة ٤٥٤ هـ ، وجعلها مقلاً وحصناً لمسكره ، ومقراً للولاية إفريقية . وكان مقرهم قبلاً زويلة وبرقة : وينسب إليها أبو العباس الحسن ابن رشيق الشاعر المتوفى سنة ٤٥٦ هـ جرية

ومعنى القيروان القافلة إذا خرجت لمحاربة أو غزو

## قَيْسَارِيَّة (Césarée)

مدينة ببلاد الروم ، كانت كرسى مملكة آل سلجوق ، وهى  
بولاية أنقرة بأسيا الصغرى الآن . وأخرى من بلاد السواحل الشامية  
فتحتها معاوية بن أبى سفيان فى خلافة عمر بن الخطاب  
والنسبة إليها قَيْسَرَانِي عَلَى غير قياس

وكان الأولى أن تكتب « قيصرية » نسبةً الى قيصر ، ولكن  
هكذا كتبها العرب ، وإن كان أبو الفداء أجاز كتابتها بالصاد

## ( ك )

### كَازَرُون (Kazeroon)

بلدٌ بفارس ، فى غربى شيراز ، وُلد فيها الفيروز ابادى ، صاحب  
القاموس المشهور

### كَرْبَلَاء

بلدٌ بين الحيرة وقصر ابن هُبيرة ، فى حافة البرية ، قاتل فيها عبيدُ الله  
ابن زياد ، أحدُ قواد يزيد بن معاوية ، الحسينَ رضى الله عنه ، فقتل  
الحسين فى ١٠ محرم سنة ٦١ هجرية

## الْكُرَج

وتسمى قديماً ايبيريا ( Ibérie ) وهى بين جبال القبج من الشمال ،  
وأرمينية وارآن من الجنوب ، وأشهر مدنها تفليس ، وبأكو . واسم  
الْكُرَج مشتق من نهر الكر ( Cyrus ) الذى يجرى هناك ؛ وهى  
إقليم القوقاز الآن

## كِرْمَان

إقليم بين قُهِسْتَان شمالاً ، وبحر فارس جنوباً . ومُكْرَان شرقاً .  
وفارس غرباً

وأشهر مدنها : هرمز أو هر موز ، وجيرفت ، وبم

فتحتها سهيل بن عدي فى خلافة عمر بن الخطاب

وكانت مدينة كِرْمَان قاعدة مُعزّ الدولة بن بُوَيّه

## كَشْفَر

بلد فيما وراء النهر ، لم يفتح المسلمون ما بعدها من البلدان ، وهى  
بمملكة الصين الآن ؛ وكانت قاعدة الدولة الايليكية ( ٣٨٣ - ٤٩٦ هـ )

## كِنْدَةَ

من مشاهير دول العرب ، وعم من بنى كيلان : وديارهم الأولى  
شرقى اليمن . ومدنتهم تدعى « دْمُون » وكانوا أصحاب التبايمة بنى

خمير . وأوّل ملوكهم حُجْرُ آكل المُرار ، وآخرهم امرؤ القيس الشاعر المشهور صاحب المعلقة ، وتاريخه مع بني أسد والسموأل صاحب الأبلق بتيماء معروف - ومن كندة بطون كثيرة كان منها بالأندلس بنو صُمَاح ، وبنو ذى النون ، وبنو الأفتس من ملوك الطوائف

## الكُوفَة

مصرّها سعد بن أبي وقاص سنة ١٧ من الهجرة ، وهي قرب الحيرة على نهر صغير من روافد الفرات . وكانت قاعدة على بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين ، وفيها قُتل . وبها بويع أبو العباس بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢ هـ . ويُنسب إليها الخط الكوفي ، والمذهب الكوفي في النحو . وكان فيها عددٌ لا يُحصى ، كأختها البصرة ، من العلماء والنحاة والشعراء والفقهاء والأدباء ، منهم : أبو الأسود الدؤلي ، والسكسائي ، ودعبل الخزاعي ، وحمّاد عمّرد ، وأبو دلامة ، وحمّاد الراوية ، وابن السكيت ، وابن الأعرابي ، وأبو الطيب المتنبي ، وابن قتيبة ، وأبو العباس المبرد ، وثلعب ، وغيرهم

## ( ل )

اللاذقية ( Laodicée )

فِرْصَة بيلاد سوريا على بحر الروم . وفي خلافة المتوكل على الله العباسي سنة ٢٤٢ هـ حصلت زلازل عظيمة بالشام وفارس واليمن ،

وخسف الجبل الأترع ، وسقط في البحر ، ومات خلق كثير من  
أهل اللاذقية من ذلك

اللآن

أمة كانت تسكن إقليم القفقاس (Vladikavkas) مما يلي جبال  
القبج ( القوقاز ) شمالاً غربي داغستان والدربند

لاهور أو لهاوور

حاضرة إقليم بنجاب ببلاد الهند فتحها محمود الغزنوي  
سنة ١٠١٣ م

لُكَّ ( Luque )

مدينة بالأندلس بمقاطعة قرطبة ( والضر وادي لسكة أيضاً )

لتونة

من بطون صنهاجة كانوا يتشتمون عادةً بلثام : ولذلك سموهم  
بالمثمين . أسلموا في القرن الثالث الهجري . وخرجت منهم دولة  
المرابطين بالمغرب والأندلس والسودان وهم الذين نشروا كلية الإسلام  
في هذه البلاد الأخيرة

لوقيا ( Lycie )

من أقسام آسيا الصغرى قديماً على البحر الرومى غرب انطاليا  
( اضاليا الآن ) وهى داخلة الآن فى ولايتي آيدىن وقرمان

ليُون ( Léon )

مدينة ومقاطعة مضافة إليها ، واقعة بين «أستورش» و «قشتالة»  
أسسها الرومان فى القرن الأول من الميلاد ، وافتتحها العرب سنة ٥١٢٢ هـ  
ويقال لها أيضاً « لآون » فى بعض الكتب

( م )

ما بين النهرين — ( راجع الجزيرة )

مَارِدَة ( Mérida )

وتسمى قديماً « مريتا أوغسطا » ( Emerita Augusta ) وهى  
مدينة بالأندلس على الشاطئ الأيمن من وادى « أنه » ( Anas )  
أمسها أغسطس الرومانى . وفتحها العرب سنة ٧١٥ م

مَامِبَذَان

بلدٌ ببلاد الجبال على نهرٍ مضافٍ إليها فى منتصف الطريق بين

المدائن ونهاوند ، مات فيها محمد المهدي بن المنصور الخليفة العباسي  
سنة ١٦٩ هـ في طريقه الى جرجان

ما وراء النهر - ( راجع بلاد ما وراء النهر )

مَالَقَة ( Malaga )

مدينةٌ بالأندلس كانت ثغراً حصيناً على بحر الروم ، أسسها  
الفيثيقيون ، وكان لها شهرة أيام الرومان والقرطاجيين . وكان بها  
بنو حمود من ملوك الطوائف . وُلد فيها ابن البيطار ، صاحب  
التأليف الجليلة في الطبيعيات والنبات ، المتوفى بدمشق سنة ٦٤٦ هـ

مَجْرِي ط

حصنٌ بقرب طليطلة وهو الآن مدينة مدريد (Madrid) حاضرة  
اسبانيا

الْمَدَائِن ( Madain )

أو مدائن كسرى هي قاعدة مملكة الفرس لعهد الفتح الاسلامي ،  
وتعرف عند اليونان باسم ( Ktésiphone ou Ctésiphone ) ومنه  
اشتق اسمها عند العرب طَيْسَفُون على الشاطئ الأيسر من نهر دجلة :  
وأطلالها على بعد ٣٦ كيلو متراً من بغداد جنوباً . وفيها آثار إيوان

كسرى أنوشروان للآن . وبجانبها بالشاطي الأيمن أطلالُ مدينة  
سلوقية ( Séleucie ) قاعدة مملكة السلوقيين ومن جاء بعدهم من  
الفرطانيين ( Parthes )

فتحها سعدُ بن أبي وقاص سنة ١٦ هـ

وإليها ينسب أبو الحسن عليّ المدائنيّ ، صاحب التاريخ المشهور  
المتوفى سنة ٢٣١ هـ ؛ وابن أبي الحديد المتوفى ببغداد سنة ٦٥٥ هـ  
شارح « نهج البلاغة » ، وبها قبر سلمان الفارسي الصحابي المشهور  
والمدائن أيضاً قرية من قرى حلب

مدينة سالم ( Medina Celi )

مدينة بالأندلس من أعمال « قشتالة » وعلى حدود « أرغونة »  
جنوب « سرقسطة »

مَرَاعَة

من بلاد أذربيجان ، في شرقي بحيرة أرمية ؛ فتحها نعيم بن مقرن  
في خلافة عمر بن الخطاب

وفيها أنشأ نصير الدين الطوسي مرصداً فلسكياً اشتهر في  
وقته شهرة فائقة

مَرَّاكِش ( Maroc )

مدينة عظيمة بالمغرب الأقصى ، بناها يوسف بن تاشفين سنة ٤٥٤ هـ ، لما استفحل أمره ؛ وبني فيها القصور والمسكن الأنيقة ، واتخذها مقراً للملك المرابطين أو الملمثين ( Almoravides ) . وكانت أيضاً مقراً للملك الموحديين ( Almohades ) من بعدهم سنة ٥١٤ هجرية . وأصل جدّهم محمد بن تومرت المعروف بالمهدى من هرغة من بطون المصامدة . ثم صارت لبني مُرين ( Merinides ) في سنة ٦١٤ هجرية . وقتل فيها الفتح بن خاقان الأشبلي سنة ٥٣٥ هـ ومنها ابن العذارى المؤرخ صاحب كتاب « البيان المغرب في أخبار المغرب »

مُرْسِيَّة ( Murcie )

مدينة بالأندلس على مصب « نهر شقورة » ( Segura ) المسمى بالنهر الأبيض ، وهو يخرج من جبال شقورة . كان لها الحظّ الأوفر في أيام العرب ، وبلغت درجة سامية لما تمزقت خلافة قرطبة . وكان بها بنو طاهر ، ثم بنو عبّاد من ملوك الطوائف ومنها المحافظ أبو الحسن الملقب بابن سيده ، صاحب كتاب « المخصّص والمحكم » في اللغة المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ؛ وأبو بجر صفوان ، الشاعر المعروف المتوفى سنة ٥٩٨ هجرية ؛ وأبو العباس الرُسي ،

المدفون بالاسكندرية ، من أقطاب الطريقة الشاذلية ؛ رضى الله عنهم ؛ وأبو عبيدة البكرى ، صاحب كتاب « معجم ما استعجم » وكتاب « المسالك والممالك » ، المتوفى سنة ٤٨٧ هـ . بقرطبة

### مَرْعَش

مدينة ببلاد الثغور (راجع ثغور) يُنسب إليها أبو منصور الحسين بن المرعشى المؤرخ المتوفى سنة ٤٢١ هـ . وهى واقعة على نهر جيحان ، ويُظن أنها مبنية على أطلال مدينة « جرمانيسيا » القديمة (Germanicia)

### مَرُو أو مرو الشاهيجان أو شاه جهان

قاعدة بلاد خراسان على نهر مُرغاب . ومتى ذكرت « مرو » يُراد بها « مرو الشاهيجان » فتحيا الأحنف بن قيس فى خلافة عمر . وفيها بويع بالخلافة عبد الله المأمون بن هارون الرشيد سنة ١٩٨ هـ . والنسبة إليها مَرُوَزَى على غير قياس وهناك أيضاً مدينة أخرى اسمها « مرو الروذ » وكانت أقلّ منها عمارة

وفى احدى قرى الأولى ولد أبو مسلم الخراسانى ، صاحب الدعوة لبنى العباس المشهور

وينسب إليها أيضاً تاج الاسلام السمعانى المروزى صاحب

« كتاب الأنساب » المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ؛ وهو ممن انتهت إليهم  
الرياسة في العلوم الإسلامية في القرن السادس

### المَرِيَّة ( Almeria )

مدينة بالأندلس على ساحل البحر الرومى ، وكانت قاعدة  
الأسطول الإسلامى . وكان بها خيران العامرى من ملوك الطوائف ؛  
وعبادة الفرزأز شاعر المعتصم بن صُمدح إمام الوشاحين ( أهل صناعة  
الموشجات ) فى عصره . وهى أيضاً وطن أبى القاسم صاعد  
الاندلسى صاحب كتاب « طبقات الأمم » وهو من أمّهات  
الكتب ، نقل عنه صاحب كتاب « طبقات الأطباء » وصاحب  
« كشف الظنون » وأبو الفرج الملطى وغيرهم توفى سنة ٤٦٢ هـ

### مِصْر ( Egypte )

وتسمى باللغة السامية « مصير » و « مصرى » وقُرئت فى  
الآثار الآشورية « موصور » ، وفى اللغة العربية « ماصور » ، وعند  
اليونان ( Ægyptus ) مملكة من أقدم ممالك الأرض حضارةً ومدنيةً  
بدليل ما فيها من الآثار الضخمة القائمة للآن شمالاً وجنوباً

وحدودها القديمة كانت من البحر الرومى الى « جزيرة بلاق »  
Philœ ( قصر أنس الوجود الآن ) جنوب أسوان

والنيل كلمة مشتقة من « نيلوس » اسم هذا النهر العظيم باللغة يونانية

### المَصِيصَة أو المَصِيصَة ( Mopsueste )

مدينة من بلاد الثغور ( راجع ثغور ) من أرض كيليكيا ( Cilicie )  
على نهر « سيحان » ( Sarus ) ، وبقرّب هذا النهر نهر آخر صغير  
مثله اسمه « جيحان » ( Pyramus ) وكلاهما يصب في بحر الروم  
ويُنسب اليها أبو العباس النامي ، شاعر الدولة الحمدانية المتوفى  
سنة ٣٩٩ هـ

### مَعْرَة النعمان

مدينة ببلاد الشام . سُميت كذلك باسم النعمان بن بشير ، من  
كبار الصحابة ، إذ مات له ولد فيها . وقيل إنها باسم النعمان بن عدّي  
التنوخني جدّ أبي العلاء ؛ وتُعرف في كتب الحوادث الصليبية باسم  
( La Marre ) وكان اسمها في عصر الرومان « خابليس »  
وبظواهرها قبر عمر بن عبد العزيز ، رضى الله عنه

وفيهما ولد أبو العلاء المعري . الفيلسوف الشاعر المتوفى سنة ٤٤٩ هـ .  
والشاعر الأديب مُحمّد بن الوردى . الملقّب بأبن أبي الفوارس المتوفى  
سنة ٧٤٩ هـ ، صاحب اللامية المشهورة . وصاحب التاريخ وخريدة  
العجائب

### مَعِين ( Minéens )

بلدة بالجوف الجنوبي باليمن . كانت قاعدة الدولة المعينية . لم يذكرها

مؤرخ عربي قط ، بل ذكرها « استرابون » واكتشف موقعها  
المستشرق « هاليني » ، وقرأ اسمها عليها بالقلم المسند ، واكتشف  
بجانها مدينة « براقش » وكانت لهذه الدولة تجارة عظيمة مع دولة  
الأنباط بالشمال

مُغادور (Mogador) وتسمى أيضاً الصُويِّرة

مدينة حصينة على البحر الأعظم (الاطلنطي) تبعد عن مراكش  
٢١٨ كيلومتراً ، أسسها السلطان محمد بن عبد الله سنة ١١٧٤ هـ

المغرب

وصف المغرب بالأدنى - أو الأوسط - أو الأقصى - بالنسبة  
الى موقعه من دار الخلافة بالشرق :

المغرب الأدنى

هو طرابلس (ولاية طرابلس الآن ما عدا برقة) وافريقية  
(ولاية تونس الآن)

ومن مدنه المشهورة طرابلس وسبرّة (Sabrata عند أهل فينيقية) .  
وسرّت ولبدة (Leptis - Magna) ، وجزيرة جربة ، وهذه من إقليم  
طرابلس ، وفتحت في خلافة عمر ، ومزدة ، وزالة (Salâ) ، وزويلة ،  
وودان ، وجرمة ، وغدّامس ، واسمها القديم (Cydamus) وهذه من

إقليم فزان ، وفتحت في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، والقيروان ،  
وتونس ، وقرطاجة ، والأربُس ( Laribus ) ، وسيبية ، وتبسة ،  
وباغاية وتوزر ( قسطنطية ) ، وسوسة ، والمهدية . وقفصة ، وقابس ،  
وسدِطلة . وفتح أكثر هذه البلاد معاوية بن خديج

### المغرب الأوسط

هو « بلاد الجزائر » الآن ومن مدنه المشهورة : تلمسان .  
وتاهرت ، وكتامة . وأشير . وبجاية ، وبسكرة . والمسيلة . وطبنة ،  
وجزائر بنى مزغنان

وهذا الإقليم هو « نوميديا » قديماً ( Numidie ) وأوّل من دخل  
المغرب الأوسط من أمراء المسلمين أبو المهاجر دينار مولى مسلمة ابن  
مُخَلَّد الأنصاري . عامل إفريقية من قبل معاوية بن أبي سفيان . حين  
هزم جيوش الروم بقيادة كسيلة الأري ، وهو من عظماء البربر ،  
واستولى على تلمسان

وأم أنهار هذا الإقليم نهر وادي شلف

### المغرب الأقصى

هو بلاد مراکش الآن . ومن مدنه المشهورة : سبتة ، وطنجة ،  
وأصيلا وتازة . وفاس ، وأغمات ، ووليلي ، وسلا ، وتطوان .  
ومراكش . وسجلماسة . ومنه إقليمان بالجنوب الغربي وهما : السوس

الأدنى ، ومدينته « أكادير » وحدته من الشمال جبال دَرَن ( Atlas ) ،  
والسوس الأقصى ومدينته « دَرَعَة »

وأشهر أنهاره : وادى مُلَوِيَّة ، ويصبُّ بالبحر الرومى شرق مايلة

ووادى سَبُو ، ويصبُّ بالبحر الأعظم شمال سلا

ووادى وَرْغَة ، ويصبُّ فى نهر سَبُو

ونهر أم ربيع ، ويصبُّ بالبحر الأخضر عند آزْمُورَة

ونهر يَهْتَا ( ويسمى الآن وادى الرقراق ) ويصبُّ عند سلا

ونهر تَنْسِفْت ، ويصبُّ بالبحر الأعظم بين آسْفى ومغادور

ونهر السوس ، ويصبُّ عند أكادير

والقسم الشمالى من المغرب الأقصى هو إقليم موريتانيا القديمة

( Mauritania ) ومنه يُعرف سكان المغرب عند الافرنج باسم المور

( Les Maures )

وأوّل من دخل من أمراء الاسلام المغرب الأقصى عقبه بن نافع ،

فى خلافة يزيد بن معاوية الأموى ، وسار فى فتوحاته إلى مدينة

« وَرَلِي » ثم إلى بلاد السوس ، وانتهى إلى ثغر « آسْفى » وأدخل

قوائم فرسه فى البحر المحيط ، وحمد الله ودعا ربّه ، ثم انصرف راجعاً

مَكَّة ( La Mecque )

وكانت تسمى قديماً « مَكْرَبَة » ( Macoraba ) وهى أم القرى

وبلد المسجد الحرام الذى بناه ابراهيم عليه السلام ، وشهرتها عظيمة .  
وبينها وبين جدّة مينائها أربعون ميلاً

مِكنَاسَة ( Mékinés )

مدينة عظيمة بالمغرب الأقصى على سفح جبل ذات ثلاثة أسوارٍ  
وفى سهل وادى سبو . وهي فى جنوب « ولىلى » ، وغرب فاس  
وبينهما ستون كيلومتراً

مَلَطِيَّة ( Mélitène )

مدينة من بلاد الثغور الرومية (راجع ثغور) من أرض  
كبدوكية ( Cappadoce ) ومنها أبو الفرج المَلَطِيّ ، عمدة المؤرخين  
المحققين ، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ الملقب بابن العبرى

مَلِيلَة ( Melilla )

فرصة صغيرة بمراكش على بحر الروم ، تبعد عن سبتة بنحو  
خمسين كيلومتراً ، وتُعرف قديماً باسم روزادير ( Rusadir )

مَنبِج

مدينة ببلاد الشام فى الشمال الشرقى من مدينة حلب . وهي  
مدينة « كركيش » القديمة وقاعة النجم الآن

ولد فيها حبيب بن أوس الطائي ، الشاعر اشتهر بأبي تمام ،  
بقرية جاسم ، ثم رحل إلى مصر صغيراً ، وأقام بها حيناً يبيع الماء  
بالجرّة ، يجامع عمرو ؛ ثم اشتغل بالأدب فنبتغ وذاع صيته في  
الآفاق ، ووُلّيَ بريد الموصل

وولد بها أبو عبادة البُحْثري الشاعر المعروف . وكانت دار إقامة  
أبي فراس الحمداني أمير شعراء زمانه

### المهديّة

مدينة عظيمة من أعمال المغرب الأدنى بناها المهدي رأس دولة  
العبيديين ؛ وكانت حصينة جداً — ثم كانت قاعدة الدولة الصنهاجية  
( ٣٧٠ — ٥٩٦ هـ )

### مُوَاطَّة

من قرى البلقاء ، وكانت آخر غزواته . عليه الصلاة والسلام .  
وبها قبر جعفر بن أبي طالب ؛ وزيد بن حارثة ؛ وعبد الله بن رواحة

### المَوْصِل

مدينة بأرض الجزيرة ، على نهر دجلة على جانبه الغربي ، قديمة  
المهد لا يعلم من بناها  
وفي قبالتها على البرّ الشرقي منها أطلال مدينة نينوى القديمة

(Ninive) قاعدة ملك آشور ، وهي التي أرسل إليها النبيُّ يونس عليه السلام - وفيها تُوفى أبو تمام حبيب الطائي الشاعر الطائر الصيت سنة ٢٣١ هـ ، وكان على بريدها

ومنها أبو اسماعيل الطغرأئي صاحب «لامية العجم» المتوفى سنة ٥١٣ هـ ؛ وأبناء الأثير الثلاثة : المحدث ، والمؤرخ ، والأديب ؛ والسري الرفاء الشاعر المولّد المشهور ؛ وابن الطقطقيّ صاحب «الآداب السلطانية» توفى سنة ٧٠١ هـ ؛ وبهاء الدين بن شدّاد صاحب كتاب «النوادر السلطانية» توفى سنة ٦٣٢ هـ

وكانت قاعدة ملك بني حمدان ، ثم انتقلوا منها إلى حلب ؛ ثم كانت قاعدة الدولة الزنكية

## المولتان

بلد باقليم «بنجاب» كان من حواضر الهند الكبرى ، دخلها الاسكندر المقدوني ، وفتحها محمود الغزنوي سنة ١٠٠٥ م

## مِيُورِقَة وَمَنُورِقَة

هي جزائر ( Minorque و Majorque ) ( أي الكبرى والصغرى ) أكبر جزر الأندلس بالبحر الرومي ( جزائر البليار الآن Iles Baléares ) ويُنسب إليها أبو الحسن المايورقيّ الشاعر

الأديب المتوفى سنة ٤٧٧ هـ ببغداد ؛ وتوفى فيها أبو محمد بن حمديس  
الصَّقَلِيّ الشاعر سنة ٥٢٧ هـ

ومنها جزيرة « يابسة » أيضاً ( Iviça )

## ( ن )

### نَابُلُس

مدينة فِلِسْطِين كانت تسمى (Néapolis) ولكنها كانت  
مشهورة أيضاً أكثر من ذلك باسمها الأوّل القديم « سيشم »  
( Sichem ) يُنسب اليها الإمام عبد الغنيّ النابلسيّ المتوفى  
سنة ١١٤٣ هـ

وبقربها قرية تسمى « جماعيل » وُلد فيها تقيّ الدين الجماعيليّ  
صاحب « معجم المحدثين » توفى سنة ٦٠٠ هـ

### نَبَرَّة ( Navarre )

مملكةٌ بشمال الأندلس كانت قاعدتها مدينة بنبولونة ؛ وكتبها  
بعضهم « نواره » ، والأصحّ الأول

### نَجْرَان

مدينة شهيرة باليمن ، دخلها ذو نواس الحميريّ ، وقتل من

بها من النصارى ، ووضعهم في حفرةٍ احتفرها ، وأضرم النارَ فيها وهي قصة « أصحاب الأُخُدود » . وكانت سبباً لغزو الحبش لليمن ، وفتحها سنة ٥٢٨ م لاتحادهم في الدين مع أهل نجران ؛ وكان اسقفها قس ابن ساعدة خطيب عكاظ المشهور

### نَسَا (Nésce)

مدينة بخراسان يُنسب اليها الإمام أبو عبد الرحمن أحمد النسائي ، المحدث المتوفى بمكة سنة ٣٠٣ هـ . وبقربها قرية تفتازان وُلد فيها سعد الدين التفتازاني ، صاحب كتاب « تهذيب المنطق » وغيره ، توفي سنة ٧٢٢ هـ ، والنسبة اليها نسائي ونسوي

### نَصِيدِين

من بلاد الجزيرة ، فتحها عياض بن غانم في خلافة عمر ؛ ينسب اليها أبو الفرج البغواء ، الشاعر المتوفى سنة ٣٩٨ هـ ؛ وتوفى فيها كمال الدين بن النبيه ، الشاعر المصري المعروف ، وهي على نهر اسمه « هرماس » من روافد نهر الخابور . والنسبة اليها نصيبيني أو نصيدي

### نهر الفرات

أحدُ النهرين العظيمين بالجزيرة ؛ واسمه الآشوري « پوراتو » وعند الصائبة « فراش »

نهر فارون

نهر في خوزستان يمرُّ بِتَسْتَرِ والأهواز ، ويصبُّ بِشَطِّ العرب ،  
جنوبي البصرة

نهر الخابور

نهر صغير يصبُّ في نهر الفرات . عند مدينة « قرقيسيا » ؛  
واسمه القديم « نيقفوروريوس » ( Nicophorius )

نهر الكلب ( Lycus )

نهر بلبنان يصب بقرب بيروت

النهر وان - بتثليث الرءاء

مدينة بالعراق من ضواحي بغداد ؛ ومنها ابن العلاف الشاعر  
المشهور المتوفى سنة ٣١٨ هـ

نواره - راجع نبرة

نيسابور ( Nichapour )

حاضرة خراسان ، واسمها أيضاً « نساور » ؛ وكانت قاعدة الدولة  
الطاهرية ( ٢٠٥ - ٢٥٩ هـ ) . وهي بلد أبي الفضل أحمد بن محمد  
النيسابوري الملقب بالميداني ، المتوفى سنة ٥١٨ . صاحب كتاب

« مجمع الأمثال » ؛ وأبي منصور الثعالبي صاحب كتاب « فقه اللغة »  
وغيره ، وأبي بكر الخوارزمي ، إمام اللغة والأنساب ؛ ومسلم القشيري  
إمام المحدثين صاحب كتاب « الجامع الكبير » ؛ وعمر الخيام ،  
الرياضي الفلكي الشاعر المتوفى سنة ٥١٧ هـ

( ٥ )

هَجَرَ

مدينة واقعة على جبال العارض ، ببلاد العرب ؛ وكانت قاعدة  
البحرين . والنسبة إليها هاجريّ

هَرَآة ( Hérat )

مدينة قديمة بناها الاسكندر المقدوني على نهر آريوس  
( Arius ) المعروف الآن بنهر « هرة » أو « هري » ( Héri Roud )  
وسماها « آرية » ( Aria ) باسم نهرها آريوس « واسكندرية »  
على اسمه . فتحها الأحف بن قيس في خلافة عُمر . وكانت قاعدة  
الدولة الصفارية التي ظهرت بسجستان سنة ٨٦٧ م . وكانت من أجل  
المدن وأعظمها ، حتى خربها التتار سنة ٦١٨ هجرية . توفي فيها  
سنة ٦٠٦ هـ الفخر الرازي صاحب كتاب « مفاتيح الغيب » في  
التفسير وغيره . والنسبة إليها هرويّ على غير قياس . والى آرية هذه  
تُنسب السلالة الآرية ، واللغة الآرية التي هي أصل اللغات الأروبية

وهرة وطن طائفة من أهل العلم والفضل . من أشهرهم أبو عبيد  
القاسم بن سلام ، أول من صنّف في غريب الحديث ، توفى سنة ٢٣٣ هـ

هَرَاقِلَة ( Héracli )

مدينة بآسيا الصغرى ، كانت قاعدة مملكة الروم لعهد الفتح  
الاسلامى ، فتحها مسأمة بن عبد الملك سنة ٨٩ هـ واسمها الآن « إركلى »

هَرَّغَة

قبيلة ببلاد السوس بالمغرب الأقصى ، خرج منها محمد بن أومرت ،  
رأس دولة الموحدين

هَمْدَان

من قبائل اليمن ، منها الهمداني صاحب كتاب « صفة جزيرة العرب »

هَمْدَان

مدينة ببلاد الجبال من فارس ، اسمها عند الآشورين « هجياتانا » ،  
وعند اليونان « اكباتان » ( Ecbatan ) وكانت قاعدة مملكة ميديا  
القديمة ( Médie ) : وبها توفى الرئيس على بن سيناء سنة ٤٢٨ هـ :  
وهى وطن أبى الفضل بدیع الزمان صاحب الرسائل والمقامات ( المتوفى  
سنة ٣٩٨ هـ بمدينة هرة ) وطائفة من أهل الفضل والعالم

( و )

وادي الحجارة

اسمها الأسباني (Guadalajara) والفرنسي (Gauadalaxara)  
بلدٌ بالأندلس بقشتالة

وادي سَبُو (Sebou)

ويقال له «المحمود» أيضاً، وهو نهرٌ يروى مدينة «فاس»  
ويصب في المحيط عند «المهدية» بعد أن يلتقي بنهر ورغة في موضع  
اسمه «المعمورة»

وادي الشراة

من أعمال الشام، جنوب البلقاء، ظهر به محمد بن علي بن عبد الله  
ابن عباس، صاحب الدعوة العباسية وجدَّ العباسيين، وأخوه إبراهيم  
الإمام بقريّة اسمها «الحُمَيْمَة» سنة ١٠٠ هـ

وادي آس أو وادي الآشات (Guadix)

مدينة بالأندلس قرب غرناطة

وادي أنه ( Guadiana )

نهر بالأندلس واسمهُ عند الرومان أنس ( Aras ) يمرُّ بماردة  
وَبَطْلَيْوس ، ويصبُّ بالبحر المحيط « الأطلنطي »

وادي رامة ( Guadarama )

سلسلة جبال بالأندلس بين نهري تاجه ودويره

وادي لكّة ( Guadalete )

نهر بالأندلس بأرض الجزيرة الخضراء ؛ يصبُّ في المحيط  
الأطلنطي ؛ وكانت عليه أول موقعة بين طارق بن زياد ولذريق

واسط

بناها الحجاج بن يوسف سنة ٨٣ هـ ، وهي بالبطيحة ، وجعلها  
دار الامارة . وعلى مسيرة يوم منها قرية اسمها « أم عبيدة » فيها قبر  
ولي الله احمد الرفاعي قطب الطريقة . وولد فيها أبو الفرج الجوزي ،  
إمام عصره في الحديث ، له المصنفات العديدة في الفقه والحديث  
والتاريخ ، توفي سنة ٥٩٧ هـ . وهي الآن أطلال

وبذة

بلدة بكورة « جيان » بالأندلس

وتَيْكَة ( Utique )

مدينة وفرضة على البحر الرومي قديمة ، شمال قرطاجة ، وأقدم عهداً منها ؛ لها شهرة خاصة في تاريخ رومية ، ذهبت بها الأيام بعد تأسيس قرطاجة . وقد دكها العرب دكاً ، تخلصاً من الفرنج الذين كانوا اتخذوها موطئاً يترددون عليها من حين لآخر لمعاكستهم . وأطلها الآن قرب مدينة تونس

وشقة ( Huesca )

بلد بالأندلس باقليم « أرغونة »

وليلي

مدينة متوسطة بالمغرب الأقصى حصينة . لها سور قديم ، اتخذها محمد بن ادريس قاعدةً للملكية ، فكان لها شأنٌ يُذكر في التاريخ ؛ ولعلها اليوم مدينة قصر فرعون

( ي )

يا بُرَة ( Evora )

مدينة حصينة ببلاد البرتغال ، اسمها القديم « ايبورا » ومنه الاسم العربي ، وكتبها بعضهم يابورة ، والأول أصح

يابسة ( Ibeça )

هي جزيرة ( Ivisa ) واسمها القديم ( Ebusus ) من جزائر  
الأندلس بالبحر الرومي ، واحدى جزائر « البلديار »

يأجوج ومأجوج ( Gog et Magog )

يؤخذ مما قرره الباحثون أن هذه الأقسام هي أمم « السكيثيون »  
( Les Scythes ) عند اليونان ؛ وكانت منازلهم بالشمال الشرقى من بحر  
الخرز ، وهم قبائل رحل ، وكانوا على حدود بلاد ما وراء النهر مما  
يلى فرغانة والشاش ؛ ومنه قبائل الخزر والمساجيت أو من سلالتهم

يافا ( Jaffa )

وتسمى عند قدماء المصريين « يابو » وعند العبرانيين « جوبى »  
( Joppé ) وهي ميناء القدس على ساحل البحر

يَتْرِبُ

هي المدينة المنورة ، دار هجرته ووفاته ، عليه الصلاة والسلام .  
وكان بها الإمام مالك بن أنس المتوفى سنة ١٧٩ هـ . وفي شمالها جبل  
أحد المشهور في سيرته الشريفة . والنسبة اليها مدنيّ

## اليرموك

نهر بأرض الشام، جنوب دمشق، كانت به موقعة كبيرة بين جنود الروم وأبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وغيرهم في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ (أغسطس سنة ٦٣٤ م) وكانت من المواقع الفاصلة، انتهت بالاستيلاء على دمشق ومعظم بلاد الشام. ويعرف عند العرب بشريعة المنظور.

---

---

## ذيل

ليان البلاد الأخرى التي ورد ذكرها في هذا المعجم

صفحة		صفحة	ا
٢٢	اوال		
٥٩	أورفا	٦٩	أبو الرقراق
١٤	أيا سلوق	١١٠	الأربس
	ب	٨٢	أبو ظبي
		٩١	أبو قير
٤٨	باروا	٢٣	إخبيكت
١١٠	باغاية	٤٣	أذنه (اطنه)
٨٢	الباطنة	٧	اردبيل
٢٦	البيتر	١٨	الارنط
٢١	بجردة	١١٠	أشير
٨	بحر لوط	٩	ارخيس
٩	بدليس (بتليس)	٩٠	ارزن الروم (أرضروم)
٨٢	البدائع (بدعة)	١١٩	إركلي
٨٣	برنيمة	٢٠	ازيونجاير
٨	برذعة	٥١	إسفرابين
٢٦	البرانس	٧٢	اطرابنش
٥٣	بردى (وبردى خطأ)	٤٩	أفامية
٢٨	البرنات	٢٨	أفرنجة
٨٢	البريمي	١٢١	ام عميدة
٢٨	البراسين	٩	آنى

صفحة		صفحة	
١١٦	نفتازان	١١٠	نِسْكَرَة
١١١	نفسفت	٦٥	نِسْت
١١٠ - ٤٠	نَوَزَر	٣٠	البطحاء
٦٨	التيز	٣٣	بقطر
٧٢	ثرمة	١٨	بلاط الشهداء
		٧٢	بلمرمة
	ج - ح	٥٠	البلقاء
١١٣	جاسم	٦٨	بلوخستان
٧٣	جبل حامد	٩٩	بَم
١٠٩	جربة	٣٣	بنكث
١٠٩	جرمة	١٨	بواتيه
٥٢	الجرجان الأقصى	٢٧	بورردو
٨٠	جلولا	٨	السلفان
٦٨	جدروسيا	٩١	بيانة
٥١	جوزجان	٣٣	يكند
١١٥	جماعيل	٥١	بيق
٣٣	جيجون		ت - ث
١٠٨	جيحان	١٠	تاكو
٩٩	جيرفت	١١٠ - ٢٨	تبسة
٥٥	جيلان	٣٣	تبت
٤٦	الحديثة على الفرات	٣٣	ترك
٢٢	الحفوف	٤١	تطاون
٣٤	حلوان	١٣	تشهيل منار

صفحة		صفحة	خ
۵۲	رامهرمز		
۶۸	الرخج	۴۶	خارك
۵۵	رشت	۱۰۸	خاليس
۶۷	الرقيم	۸۰	خانقين
۷۳	ريو (رئية)	۴۸	خربوط
	ز	۲۶	خرمئين
۶۸	زابولستان	۲۹	الخرية
۱۰۹	زآلة	۶۸ - ۹	خلاط وأخلاط
۶۵	زرنج	۸۲	خورفكان
۵۲	زخشر	۵۲	خيوق (خيوه)
۲۶	زواوة		د
۳۱	الزوراء	۲۲	دارين
۱۰۹	زوبلة	۶۸	الدوار
	س	۸۲	دبي
۱۰۹	سبرة	۲۰	الدربند
۶۳	سبضية	۵۲	درغان
۱۱۰	سيية	۸۰	دسكرة
۴۶	سمرج	۹۹	دمون
۵۱	سرخس	۱۵	دبار بكر
۱۰۹	سرت	۶۸	الديبل
۶۳	سراء من رأى		
۶۳	سهرورد		ر
۷۲	سرفوسه	۴۶	رأس العين

صفحة		صفحة	
٥٨	صفين	٣٢	مهمل البقاع
٨٢	صحار	٦٥	سستان
٣٣	الصغد	٢٨	سوسة
١٠٩	الصويرة	٣٣	سيحون
	ط - ظ	١٠٨	سيحان
١١٠	طبنة	٤٨	سنجار
٥١	طنخارستان	١٠٤	سلوقية
٨٢	الظاهرة	١١٥	سيشم
	ع - غ	٦٧	سيلان
١٨	العاصي	٦٧	سمران
١٥	عامل	٨٦	سيراف (برمجة على بحر فارس)
٢٩	عبّادان		ش
٥٢	عسكر مكرم	٣٢	شاطبة
٣٨	عنّابة	٨٢	الشارقة
٦٩	عيلام	٣٣	الشاش
١٠٩	غدامس	١٢٤	شريعة المنظور
٨٦	غدامسة	٢٩	شط العرب
	ف - ق	٣٢	شمر
٣٣	فرغاة	١٠٥	شقورة
١١٠	فزان	٣٤	شهرزور
٢٨	قابس	٧	شيز
٧٠	قادس		ص
		١١	الصخرة

صفحة	ك - ل	صفحة	قائمة
		۳۲	قائمة
۶۸	كابل	۱۰۱	قائمة
۱۱۰ و ۲۶	كتامة	۲۷	قره صو
۱۴	كريد	۲۷	قره
۹۴	كرمان شاه	۱۱۰	قسطية
۳۳	كش	۶۸	قصدار
۱۰۹	لبدة	۷۲	قصر يانة
۸۷	لوديا	۳۶	قصر أنس الوجود
۸۵	لوشة	۸۰	قصر شيرين
	م	۱۲۲	قصر فرعون
۶۴	مأرب	۸۰	قصر ابن هيرة
۴۶	ماردين	۷۲	قطانية
۶۷	مأربيد	۲۲	القطفيف
۷۲	مأذر	۸۲	قظر
۲۱	مجردة	۱۰۱	القفقاس
۶۷	مرقند	۳۴	قم
۱۰۶	مرغاب	۵۲	قومس
۱۰۹	مزدة	۲۷	قورين
۸۲	مسقط	۱۱۰	قفصة
۷۲	مسينة	۱۱۲	قلعة النجم
۱۱۰	المسيلة	۷۴	القليس
۲۶	مطغرة	۶۸	قدهار
۱۱۱	مكرنة		

صفحة		صفحة	
۵۲	هزرأسب	۴۶	میافارقین
۲۶	هوآرة	۸	موقان
۳۴ - ۵	هیاطلة	۹	موش
۴۸	هلبة (هلبون).		ن - ۵
۶۵	هندمند		
۴۶	هیت	۲۳	نختب
		۳۳	نسف
	و - ی	۱۱۷	نشا و ر
۱۱۰	وادی شلف	۳۴	نہاوند
۱۱۱	وادی ملویة	۲۶	نقزاوة
۱۰۹	ودان	۱۱۹	هيجانانا
۸۶	ورغة	۱۱۶	هرماس
۱۱۱	یہتا	۹۹	هرمز

INDEX.

Dans cet *Index* en langue française que nous publions en supplément de notre *Carte des pays connus par les Arabes*, nous n'avons cru devoir insérer que les noms qui ont seulement une orthographe différente dans les deux langues; pour les autres il sera facile de les trouver directement dans l'*Index Arabi*.

	PAGE		PAGE
A		Armathna	55
Abou Déhi	82	Ascalon	80
Adrumei	28	Aspanada	12
Aea	77	Astrogo	10
Ailath ou Alana	19	Asterabade	10
Albucasis	93	Asturies	11
Alep ou Aleppo	48	Asiongaber	20
Alger	46	Atlas	111
Alava	15	Atra	48
Alarcos	8	Atropatène	7
Alexandrie	9	Aureba	7
Almoravides	105	Augla	19
Almohades	105	Avenpace	87
Almeria	107	Avernoès	93
Amorium	82	Avaris	88
Anazarbe	84	Avares ( les )	5
Anbar	15	Avicenne	26
Aneobartis	16	Azopetra	61
Andalousie	17	Azila ou Arzila	13
Antioche	17	Azotus	12
Angora	18	B	
Ancyre	18	Bactres	33
Anas	102	Bactriane	33
Angoulême	18	Barbastro	26
Apollinopolis Magna	6	Basques ( les )	28
Arius	118	Badajoz	30
Aragon	14	Babylon	88
Araxes	56	Babylone	20
Aradus	60	Babylonie	80
Arabia Petra	34	Baleares ( îles )	114
« Felix	34	Barmécides	31
« Deserta	34	Bassoran	29
		Béree	48
		Berenice	83

	PAGE		PAGE
Bedaa	82	Charga	82
Béja	21	Chalki	24
Berbères	26	Chio	24
Bilisma	37	Clysmà	95
Bizerte	37	Coïmbra	95
Boabdil	84	Colonnes d'Hercule	62
Bône	38	Cordoba, Cordoue	92
Bordeaux	27	Cossyra	97
Bostrène	19	Crocodilopolis	89
Bougie	21	Crète	14
Bou Regreg	69	Ctésiphone	103
Burgos	55	Cydamus	109
Burdigala	27	Cydonus	27
Busiris	37	Cyrénaïque	27
Byblos	44	Cyrène	27
Bysacène	28	D	
Bysacium	28	Damas	53
Bysance	38	Damiette	51
C		Darangiane	65
Caire (le)	89	Debai	82
Calabria	96	Denia	53
Cœlé-Syrie	32	Diogène	68
Calimnos	24	Duero	55
Calpé (Mont)	44	E	
Ceuta	64	Ebre	66
Carcassonne	94	Ebusus	123
Canope	91	Ecbatan	119
Carthage	93	Edessa	59
Carthagène	94	Edumée	16
Carpus	61	Egée	24
Castro-Giovanni	72	Egypte	107
Caspienne	77	Elanitique	20
Catane	72	Eléphantine	37
Cassos	24	Emesse	50
Castelorizo	24	Emerita Augusta	102
Castille	S	Epiphanie	49
Césarée	98	Episcopia	25
César-Augusta	66	Erythrée	23
Charles Martel	18	Euphèse	14

	PAGE		PAGE
Euphrate	116	Ibeça	123
Evora	122	Ibérie	99
		Iconium	97
F		Iculisma	18
Fez	86	Ilevira	39
Fournis	25	Imbrosc	25
Fraga	33	Indus	39
Franco (les)	17	Ionda	25
Fraxinetum	87	Ipsara	25
		Iviça	115
G			
Gabès	28	J	
Galatie	18	Jaen	47
Galice	45	Jaffa	123
Galicie	45	Jérusalem	92
Germanicia	106	Jerez	70
Ghazni	85	Jourdain ( <span style="font-size: small;">( يردن )</span> )	8
Ghilan	55	Joppe	123
Giblet	44	Judée	63
Gog et Magog	123	K	
Goths (les)	17	Karie	25
Grenade	84	Kazaroon	98
Gauadalaxara	120	L	
Guadarama	121	Laodicée	100
Guadalajara	120	Larache	80
Guadalete	121	Laribus	110
Guadix	120	Léon	102
Guadiana	121	Leptis Magna	109
		Lisbonne	39
H		Loja	85
Hécatompylos	52	Luque	101
Héliopolis	30	Lycie	102
Hérat	118	Lycus	39
Hermopolis Magna	12	M	
Héraclée	119	Macoraba	111
Heroopolite	95	Madaïn	103
Hippos Regnis	38	Madrid	103
Huesca	122	Majorque et Minorque	114
Huns (les)	5	Magyars (les)	17
Hyrcania	45	Malaga	103
Hyrcanie	44	Mazzara	72
Hyppo Zarytus	37	Marcande	67
		Margiane	51
I		Maroc	105
Iaxartes	33		



	PAGE		PAGE
Rodrigue		Syène	10
Rusadir	112	Symi	25
S		Syracuse	72
Sabrata	109	T	
Sagonte	32	Tacapa	28
Safed	71	Tanger	79
Salâ	109	Tarse, Tarssos	78
Saldæ	21	Tangus	79
Salé	69	Tarragone	78
Samarie	63	Taza	40
Santiago	45	Ténédos	25
S <sup>t</sup> . Jean d'Acre	81	Termini	72
Santa-Cruz (Agadir)	13	Tétouan	41
San-Giuliano	73	Thamiatis	54
Santarem	70	Thapsaque	58
Santa Maria	70	Thassos	24
Sassanides (les)	94	Théodosiopolis	90
Sébou	40	Theveste	28
Saragosse	66	Thibet	33
Sarus	43	Tibériade	76
Sarrasins	78	Tigre, Tigris	53
Scarpanto	25	Tolède	78
Sébeste	63	Tortose	77
Ségura	105	Toulouse	78
Séville	11	Transoxiane	33
Séleucie	104	Trapani	72
Scythopolis	39	Tripolitana	77
	75	Tudela	41
Sichem	115	Tunis	42
Sicile	72	Turbessel	42
Sinop	68	Tyr	74
Slaves (les)	17	Tylos	22
Soríá	55	U	
Sogdiane	33	Ubeda	6
Sohar	82	Utique	122
Suèves (les)	17	V	
Sumere	63	Valence	32
Suse	69	Valladolid	55
Sufetula	65	Vandales (les)	17

	PAGE		PAGE
Vascondos (les)	28	Z	
Villes frontières	43	Zamora	68
Visigoths (les)	64	Zapetra	61
Vladikavkas	101	Zenata ou Zénètes	62
Volga	32	Zénobie	41
X		Zeugitane	28
Xérès	70	Zouaves	26
Xois	66		

---